قرشا
النهار
صفحات

سركيس اليوم في القاهرة
لقاءات فورية مع السادات والاسد
تجميد الوضع في الجنوب

يكون الرئيس انور السادات في استقبال الرئيس الياس سركيس في القاهرة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد.

يرافق الرئيس اللبناني الذي يغادر مطار بيروت في الثانية عشرة ظهرا، طائرة خاصة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط، المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري والمدير العام للمراسم في القصر الجمهوري ... ميشال فرح وينضم الى الوفد في العاصمة المصرية وزير الخارجية ... فؤاد بطرس والسيد خليل عيتاني السفير في وزارة الخارجية والسيد ... زيدان القائم باعمال السفارة اللبنانية في القاهرة.

كانت دوائر القصر الجمهوري في بعبدا، تلقت امس اتصالا هاتفيا جديدا ... الوزير بطرس الذي ابلغها نتائج اتصالاته واجتماعاته في القاهرة، كذلك ... ل الاعمال الذي اتفق عليه للقمة العربية - الافريقية.

لم يتأكد حتى مساء امس احتمال انعقاد قمة عربية مصغرة، قبل انعقاد ... ة العربية-الافريقية او بعدها. لكن مصادر مطلعة توقعت ان يلتقي ... س سركيس فور وصوله الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد، وربما ... حسين وسواه من الزعماء العرب.

اتصالات مهمة

نقلت "رويتر" من القاهرة عن مصادر مطلعة ان الرئيس اللبناني سيجري ... الات مهمة على هامش مؤتمر القمة العربي - الافريقي المقرر افتتاحه غدا ... ين مع الرئيس المصري والرئيس السوري وغيرهما من الرؤساء العرب ... ث في تطورات الوضع في لبنان خصوصا في الجنوب.

- التتمة في الصفحة ٨ -

... ص يحضر ندوة في جونيه
الجميل يدعو الى صيغة ... الوحدة اللامركزية


... بتوسط الصف الامامي من الحضور. (هاروت جيرجيان)

... استقبلت امس رئيس ... الدكتور سليم الحص... ... سبة كانت استئناف مجلس ... ن الثقافي نشاطاته بافتتاح ... للرسم والنحت واقامته ندوة تحت شعار "كيف نبني لبنان".

في الرابعة والدقيقة الاربعين بعد الظهر، وصل موكب رئيس الحكومة الى محلة الشير عند مستديرة مرفأ جونيه، فأدت له التحية ثلة من الفرقة ١٨، ثم توجه يرافقه العقيد ميشال ابو خليل الى مركز المجلس الثقافي حيث كان في استقباله رئيس المجلس المحامي كميل قنياتوس والاعضاء والوزير فريد روفايل والقائمقام الاول السيد خليل اسطا ونائب رئيس بلدية جونيه المحامي سامي بويز والاب بولس نجم رئيس معهد الرسل.

معرض وازاحة ستار

وبعد جولة قصيرة اطلع خلالها على مجموعة من اللوحات والرسوم من اعمال الفنانين لوتي عضيمي وباسمة باتولي وجوزف مطر ورشيد وهبه وجان خليفه والنحات انطون برباري، دشن الرئيس الحص قاعة الفنان ميشال المير، ثم احتفل بازاحة الستار عن صورتي رئيسي المجلس الراحلين المحاميين انطوان قازان وجورج القزي.

السلطة التي لم تغب

بعدها القى القائمقام اسطا كلمة رحب فيها بالرئيس الحص، وقال: "قد تتحسس عواطف اللهفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

قيادة "الردع": لتعديلات أملاها التحسن المطرد تكثيف الدوريات

... اذاعت قيادة "قوات الردع ... العربية" البيان الآتي:

"لدى قيام قيادة قوات الردع ... العربية ببعض التعديلات في ... مراكز وحداتها، راجت تفسيرات ... خاطئة حول تحرك هذه ... القوات، لا تمت الى الحقيقة ... بصلة.

ايضاحا للواقع، تعلن هذه القيادة انها اجرت تلك التعديلات التكتية على ضوء التحسن المطرد في الوضع ... الامني من جهة وبغية تمكين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوزراء العرب والافارقة يوافقون على زيادة المساعدات لكن القيمة تحددها القمة

القاهرة - وصف، يب، رويتر - توصل امس وزراء الخارجية العرب والافارقة في اجتماعاتهم التمهيدية لمؤتمر القمة العربي - الافريقي الذي يفتتح غداً الاثنين في القاهرة الى اتفاق مبدئي هو بمثابة حل وسط يقضي بزيادة المساعدات العربية لدول افريقيا من دون تحديد رقم لهذه الزيادة. وترك بت هذا الامر للملوك والرؤساء. وينهي الوزراء اجتماعاتهم اليوم.

وكاد الخلاف بين الوزراء العرب والافارقة حول المساعدات المالية لافريقيا ان يؤدي الى فرط المؤتمر اذ ان تانزانيا تدعمها دول افريقية عدة طلبت مساعدات تقدر باكثر من ملياري دولار تقدمها دول النفط العربية لافريقيا على مدى ٤ سنوات.

وقالت مصادر المؤتمر ان العرب الذين كانوا عرضوا تقديم مساعدة مقدارها ٥٠٠ مليون دولار مستعدون لزيادة مساعدتهم لافريقيا ولكن ليس طبقا الى الارقام التي اقترحتها تانزانيا.

وتولت لجنة عربية جديدة تضم السعودية والكويت وليبيا والجزائر والاردن ومصر صياغة مذكرة ردا على اقتراح تانزانيا الذي سبق ان تبنته لجنة تحضيرية عقدت اجتماعها في لوساكا في كانون الثاني الماضي.

واضافت المصادر ان الجانب العربي وافق بالفعل على زيادة رأس المال المتاح للقروض في البنك العربي للتنمية الاقتصادية الذي يتخذ من الخرطوم مركزا له وفي بنك التنمية الافريقي في ابيدجان وساحل العاج.

واوضحت المصادر نفسها ان الموضوع المتعلق بالطريقة التي سيتم بموجبها توجيه الاموال الى الدول الافريقية اثارت خلافا طفيفا ايضا.

واضافت ان بعض الدول العربية تصر على تقديم المساعدة عن طريق البنك العربي للتنمية الاقتصادية وحده الذي يضم مجلس ادارته ١٨ عربيا فقط.

ويريد الافريقيون توجيه الاموال عن طريق هذا المصرف والمصرف الآخر في ابيدجان حيث يشترك افريقيون في مجلس الادارة.

ويرى الافريقيون انه يتعين ان يكون للافريقيين رأي في مشاريع التنمية التي يتم دعمها.

- التتمة في الصفحة ٨ -



نشر

(ص ٣)

في الخنشارة فتحت "الجرافات" الطرق لـ... الدجاج. (سام مزمانيان)

استمر سقوط الثلج على علو ١٠٠٠ متر وما فوق، وتوالى هطول المطر في معظم الاراضي اللبنانية، وارتفعت الحرارة بمعدل ٣ درجات نهارا ثم عادت الى الهبوط بعد الخامسة بعد الظهر. وكانت الحرارة الدنيا في الـ٢٤ الساعة الاخيرة ٨،٣ درجات والقصوى ١٣،٢ وبلغ معدل الضغط الجوي ٧٦٦،٣ ملم اي بارتفاع ٣،٥ ملم عما قبل ١٢ ساعة. وبلغت نسبة الرطوبة ٨٧ في المئة مما يشير الى ان المطر لن يتوقف قريباً. ولا تزال الريح الجنوبية هي الاقوى والمسيطرة، وهذا ما يبشر بامكان ارتفاع الحرارة الا اذا سادت الرياح الشمالية التي تتسبب عادة في موجات الصقيع، خصوصا بعد الهزات في مناطق تركيا والبلقان واوروبا الوسطى.

ويمكن القول ان لبنان اذا استمر الطقس فيه كما كان بعد ظهر امس يكون قد خرج من العاصفة.

● بلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح أمس ١٥،٣ ملم. وبهذا يكون بلغ مجموع المطر لهذه السنة ٨٤٦،٥ ملم. المعدل التصاعدي ٧٤٣،٥، اما المعدل العام فهو ٨٩٠ ملم. ومن المنتظر ان تفوق كمية المطر التي ستهطل هذه السنة المعدل، مع العلم ان المطر كان في هذا الموسم عموميا اذ شمل مختلف انحاء لبنان، كما ان كميات الثلوج التي يسقطت على الجبال تفوق بكثير ما سقط منها في العام الماضي، وان هبوط الحرارة يساعد في ذوبان الثلوج ببطء مما يسهل امتصاص الارض لمياهها التي تسيل بسهولة الى المخازن الجوفية التي تغذي الينابيع والآبار الارتوازية.

ولا تزال الثلوج تغطي قسماً كبيرا من سهل البقاع، كما ان الطرق على ارتفاع ٨٠٠ متر وما فوق لا تزال مقطوعة بسبب تراكم الثلوج، وتعذر الاتصال بالارز وفاريا وباكيش وبسكنتا وبمراكز التزلج الاخرى لمعرفة سماكة الثلج.

كما ان طريق بيروت - دمشق كانت لا تزال حتى بعد ظهر امس مقطوعة لتعذر فتحها على رغم الجهود التي بذلت.

(ص ٦: العاصفة في الشمال)

المياه: اجتماع غدا لتحديد موعد تنظيف النفق

لا يزال نفق جبل مار يوسف حيث تمر مياه جعيتا الى محطة التكرير والضخ في ضبية ومنها الى بيروت وضواحيها على حاله، لان مصلحة مياه بيروت لم تتمكن بعد من اجراء اي اعمال في ورشة رفع انقاض الانهيارات التي حصلت داخل النفق. والمياه التي تصل الى بيروت حاليا من ضبية تراوح بين ١٠٠ و١٢٠ الف متر مكعب يوميا بدلا من ٢٠٠ الف متر. والنقص الحاصل تغطيه المصلحة من الآبار ومياه نبع المضيق وانطلياس.

وسيعقد صباح غد الاثنين اجتماع في مكتب المدير العام للمصلحة المهندس اسكندر زيادة يحضره خبراء اجانب في الانفاق ومهندسو المصلحة لتحديد موعد بدء اعمال تنظيف النفق وتدعيمه. كذلك سيتم تحديد موعد قطع المياه عن بيروت في اثناء اجراء الاشغال. ويقدر الوقت اللازم لتنظيف النفق وترميمه بـ٢٠ يوما تقطع خلالها المياه على فترات متقطعة تعلن مواعيدها في حينها.

الاسد: مساعدة سوريا منعت تقسيم لبنان وصانت المقاومة الفلسطينية

دمشق - سانا - قال الرئيس حافظ الاسد امس ان "المساعدة الضخمة التي قدمتها سوريا الى لبنان والمقاومة الفلسطينية استطاعت ان توقف القتال وتحبط المؤامرة بابعادها الكبرى وتوفر الارواح وتمنع التقسيم وتوقف هجرة اللبنانيين والفلسطينيين من لبنان وتعيد مئات الالوف من اللاجئين الى لبنان، كما استطاعت منع تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان".

وجاء ذلك في كلمة القاها الرئيس السوري امس في افتتاح المؤتمر السابع لاتحاد طلبة سوريا في دمشق واكد ان "الوحدة العربية يجب ان تظل شغلنا الشاغل والهدف الاهم الذي نعمل من اجله (...) ولا يجوز ان نتردد في العمل من اجل تحقيق اي خطوة وحدوية مع كل قطر شقيق مستعد لها".

بدأ الاسد كلمته بالحديث عن الطلاب ودورهم، وعن ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعن "الحركة التصحيحية" ووعد باصدار بيان مفصل في ٨ آذار يتضمن كل الانجازات التي تحققت في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ثم قال: "على ان اروع الانجازات وابعدها أثراً هو ما تحقق على الصعيد القومي. وابرزها حرب تشرين المجيدة التي خاضت قواتنا المسلحة الباسلة غمارها على جبهة الجولان ببسالة فائقة تبعث على الفخار وبكفاية تدعو الى الاعتزاز، وحققت مع القوات العربية المصرية الباسلة على جبهة سيناء ومع سائر الاشقاء الابطال الذين قاتلوا على الجبهتين نصرا لامتنا العربية سيبقى بعيد الاثر في حياتها وشديد الوطأة على اعدائها حتى يزول العدوان وتعود الحقوق المغتصبة الى اصحابها.

المساعدة الضخمة

وفي هذا المجال، في اطار العمل القومي ايضا، كانت المساعدة الضخمة التي قدمتها سوريا الى لبنان والثورة الفلسطينية خلال محنتها على أرض لبنان، كانت هذه المساعدة الكبيرة من الانجازات الرائعة لسوريا وللامة العربية. فقد استطاعت هذه المساعدة ان توقف القتال وتحبط المؤامرة بابعادها الكبرى فتوفر الارواح وتمنع التقسيم وتوقف هجرة اللبنانيين والفلسطينيين من لبنان وتعيد مئات الالوف من اللاجئين الى لبنان، كما استطاعت ان تمنع تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان والتي كان مقدرا لها ان تتم وبواسطة اسرائيل مباشرة. ونحن نؤكد سعادتنا اليوم والامور تبدأ بالعودة الى مجراها الطبيعي على أرض لبنان، ونؤكد ان النتيجة كانت انتصارا على المؤامرة، انتصارا لكل لبناني مخلص، انتصارا لكل فلسطيني مخلص، انتصارا لكل عربي مخلص.

وفي ما يتعلق بنا نحن في هذا القطر، في سوريا، فلن يتأثر خطنا السياسي ومواقفنا المبدئية بمجمل الاساءات التي واجهتنا خلال احداث لبنان، ستبقى مواقفنا من قضايا امتنا صلبة لا تقبل المساومة.

وفي الاصل فان مبدئية هذا البلد، وصلابة هذا الشعب ووطنية هذا الشعب وقوميته والاخلاص وروح التضحية لدى هذا الشعب كانت دائما هدفاً لغدر الغادرين ولتآمر المتآمرين، ولكن اندحرت وستندحر كل محاولة، كل مؤامرة تستهدف هذا كله او بعضه، لان لا قوة تستطيع ان تنزعنا من خصائصنا او ان تنزع منا خصائصنا.

من اساء الينا جاهلا فقد عذرناه ومن اساء الينا عالماً فللضمير وللتاريخ تركناه. هذه شيمنا، هذه عروبتنا، هذه قيمنا نحن كما نحن: مع امتنا بكل عواطفنا بكل عقولنا، بكل امكاناتنا، خطر واحد، فشل واحد، نصر واحد مصير واحد.

حدثت امور كثيرة خلال المرحلة الماضية، خلال احداث لبنان كانت

- التتمة في الصفحة ٨ -

٣٩٠ قتيلا و٢٤٤٠ جريحا
رومانيا ضحية الهزات الارضية التي ضربت الدول البلقانية

الرئيس الروماني تشاوشيسكو - في الوسط - يشرف على رفع الركام في احد شوارع بوخارست. (يب راديو)

بوخارست - وصف، رويتر، يب - اعلنت امس حال الطوارئ في رومانيا التي كانت المركز الرئيسي للهزات الارضية التي ضربت مساء الجمعة عدداً من الدول البلقانية وشعر بها سكان موسكو وروما وفيينا وبلغراد وفرصوفيا وصوفيا وشمال اليونان واسطنبول.

وقطع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو زيارة رسمية كان يقوم بها لنيجيريا وعاد صباح امس الى بوخارست ليشرف بنفسه على عمليات الانقاذ. وشوهد الرئيس الروماني بعد اعلانه حال الطوارئ القصوى في البلاد يتجول في شوارع بوخارست ويعطي تعليمات الى فرق الانقاذ.

وذكر اول بيان رسمي تضمن رقماً عن عدد ضحايا الزلزال ان القتلى ٣٧٠ والجرحى ٢٤٠٠ بينهم ١٤٠٠ في حال الخطر. وأكدت مصادر رسمية ان ليس بين الضحايا اي اجنبي.

لكن وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء قالت في رسالة لها من بوخارست ان عدد القتلى يتجاوز الالف.

ووضع الجيش الروماني في حال الاستنفار القصوى كما وجه الزعماء الشيوعيون الرومان نداءات دعوا فيها الى الهدوء. ووصفت اذاعة بوخارست الزلزال بأنه قوي وان هناك "ضحايا بشرية وخسائر مادية جسيمة".

والزلزال هو اسوأ ما اصاب منطقة حزام الزلازل في البلقان منذ قتل الف شخص في زلزال كبير ضرب سكوبيه في يوغوسلافيا المجاورة قبل نحو ١٤ عاما.

وقال مسؤول في السفارة البريطانية في بوخارست في مكالمة هاتفية مع مكتب "رويتر" في روما ان هناك كثيرا من الناس في الشوارع ويبدو ان وسط المدينة اصيب بأضرار شديدة. واضاف: "لكن ليست لدينا فكرة عن عدد المباني التي انهارت وعدد الاشخاص الذين قتلوا".

وصرح مسؤول في السفارة الاميركية في بوخارست كان يتحدث ايضا بالهاتف من روما ان ما لا يقل عن عشرة مبان تهدمت في العاصمة لكنه لم يستطع اعطاء اي تقدير لعدد القتلى. وقال: "نعتقد انه لا بد من ان يكون هناك عدد لا بأس به. كانت هناك مشاهد رعب. اناس يركضون وهم في حال من الاسى الشديد". وذكر ان الركام تناثر وسط المدينة وان فرق الانقاذ كانت تجوب الشوارع في شاحنات ضخمة.

وصدرت اوامر الى المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الحزب الشيوعي بالتوجه الى مراكزهم في كل المناطق التي ضربها الزلزال جنوب شرق رومانيا.

● في صوفيا اعلن رسميا ان ٢٠ شخصا قتلوا واصيب ٤٠ بجروح في الهزة التي ضربت بلغاريا مساء الجمعة.

اللبنانيون بخير

● في بيروت علم خلال الاتصالات التي جرت امس مع بوخارست ان جميع الطلاب اللبنانيين في العاصمة الرومانية بخير.

هكذا اصل الأصل

الخارجية تسلم سفير الصين نسخة عن المذكرة اللبنانية المتعلقة بطلب الاشتراك في جنيف

سلم امس الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح، سفير الصين الشعبية في لبنان السيد سو مينغ نسخة عن المذكرة اللبنانية المتعلقة بطلب اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف.

وكانت وزارة الخارجية سلمت المذكرة هذه الى كل من السفيرين الاميركي والسوفياتي، وسلمت نسختين عنها الى سفيري فرنسا وبريطانيا.

وقد استقبل الامين العام في الحادية عشرة قبل الظهر، السفير الصيني وطلب منه ابلاغ حكومته نص المذكرة اللبنانية، وعرض معه سياسة الحكومة اللبنانية المبنية على رغبتها في الاشتراك في مؤتمر جنيف لان لبنان معني بقضية احلال السلام في المنطقة كما هو معني بمستقبل الشعب الفلسطيني الذي يقيم على ارضه.

وقال الدحداح للسفير الصيني انه ليس للبنان اي مشاكل حدودية مع اسرائيل وان حدوده معترف بها دوليا وغير قابلة للبحث.

واستقبل الامين العام بعد ذلك السيد سلكين مستشار السفارة السوفياتية في لبنان الذي ابلغه نص المذكرة التي وجهها وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى الامين العام للامم المتحدة والمتضمنة طلب الحكومة السوفياتية الاسراع في عقد الدورة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة للبحث في موضوع نزع السلاح، خصوصا السلاح النووي. وطلب الاتحاد السوفياتي في مذكرته هذه تأييد لبنان لهذه الخطوة.

واستقبل السيد خليل حداد مدير شؤون المنظمات الدولية في الوزارة سفير بلغاريا في لبنان الذي عرض معه تطورات الوضع في المنطقة من خلال التحركات الدولية الاخيرة التي شهدها لبنان.

تجميد الوضع في الجنوب عشية القمة في انتظار حل جذري

قوة طوارئ دولية ... من جيوش عربية في ظل اتفاق الجبارين الاميركي والسوفياتي

المطلوب تجميد الوضع في الجنوب قبل البحث في اي حل جذري. هذا ما يسعى اليه رئيس الجمهورية قبل سفره اليوم الى القاهرة مع الاطراف المعنية، وسيتابع هذا المسعى مع الملوك والرؤساء العرب الذين سيجتمع بهم في القاهرة سواء في لقاءات ثنائية او في مؤتمر يضم دول قمة الرياض.

والجنوب هو الموضوع الرئيسي الذي يحمله الرئيس الى القاهرة، ولولاه ربما كان اعتذر عن عدم حضور القمة العربية - الافريقية شخصياً وأناب من يمثله فيه.

الحل متعدد الوجوه

والحل في الجنوب له وجوه لبنانية وعربية ودولية، باعتبار ان ما يجري في تلك المنطقة يعتبر المعركة الاخيرة من حرب لبنان، ويجب معالجتها بالاساليب والطرق نفسها التي عولجت بها هذه الحرب.

فلبنانياً أدت الاتصالات والمساعي المكثفة التي اجريت مع مختلف الاطراف الى تجميد الوضع في الجنوب مدة انعقاد القمة العربية - الافريقية، في انتظار القرار العربي الذي سيصدر في هذا الشأن ويشكل حلا جذرياً. وستعرض من هذه الزاوية المراحل التي مرت بها عملية تنفيذ اتفاق القاهرة طبقاً للتفسيرات التي اعطتها اللجنة العربية الرباعية لبعض بنود هذا الاتفاق وارتباط تعثر التنفيذ الكامل لقرارات اللجنة بالوضع الامني العام، وهذا يحتاج الى مزيد من الاتصالات على مستويات اعلى.

يضاف الى ذلك تعهد الاطراف المعنية في الجنوب بتجميد الوضع، شرط ان يأتي الحل المطلوب عادلا ومحققاً لمصلحة الامن في لبنان.

وعربياً، لا بد من مواجهة الوضع في الجنوب بالطريقة التي عولجت بها الحرب في لبنان وانتهت الى وقفها سواء في قمة عربية مصغرة تعقد وتضم دول قمة الرياض او في لقاءات خاصة لا توصف بالقمة وتصدر عنها قرارات تفرض الامن في الجنوب الذي يشكل جزءاً من امن لبنان او تمارس ضغوطاً على الاطراف المعنية تحقيقاً لذلك.

وللارادة العربية، وليس للارادة اللبنانية وحدها، ان تقرر الحل الجذري الملائم للوضع في الجنوب لان مثل هذا القرار ينعكس سلباً او ايجاباً ليس على وضع لبنان الداخلي بل على الوضع العام في المنطقة. لذلك يحتاج اتخاذه الى الروية والدقة والى مسؤولية جماعية وليس الى الارتجال والتسرع.

وتقول مصادر مطلعة ان ليس في ذهن الوفد اللبناني الى القاهرة ولا في ذهن المسؤولين العرب افكار محددة او حلول جاهزة للوضع في الجنوب. وسيكتفي الوفد اللبناني بعرض الاقتراحات المطروحة من خلال الصورة التي تكونت من اتصالات اجريت مع قيادات سياسية وعسكرية لبنانية وفلسطينية ومع قيادات دينية ايضاً.

الاقتراحات المعروضة

ومن بين هذه الاقتراحات:

١ - تشكيل قوة امن نظامية تتمركز في الجنوب وتتولى حفظ الامن.

٢ - تحويل قوة ردع عربية الى قوة دولية تتمركز في الجنوب وتعمل تحت علم الامم المتحدة او تشكيل قوة طوارئ دولية من جيوش الدول العربية، اي "خوذ زرق" عربية تكون في الجنوب فقط بإمرة الامم المتحدة.

٣ - وضع بوليس دولي على الحدود الجنوبية مع اسرائيل، على ان يصبح في امكان "قوة الردع العربية" ان تتحرك بحرية داخل منطقة الجنوب لحفظ الامن من دون ان يثير تحركها هذا اعتراضات اسرائيل وحساسيتها بعد ان يقوم حزام امني دولي على طول الحدود مع لبنان.

٤ - تشكيل قوة مشتركة لبنانية - فلسطينية تتولى حفظ الامن في الجنوب وتكون خاضعة لقيادة مجلس الدفاع العربي المشترك.

وتضيف المصادر نفسها ان اقتراح القوات الدولية تعارضه جهات عربية وفلسطينية لانه يسقط في نظر الفلسطينيين ما تبقى من اتفاق القاهرة ويحقق في نظر الجهات العربية المعنية أمناً دولياً لاسرائيل يعزز موقفها في جنيف ويجعلها تتراخى وتماطل في الوصول الى حل!

اما الوجد الدولي للحل في الجنوب، فهو مرتبط بالوصول الى صيغة اتفاق بين الجبارين الاميركي والسوفياتي وليس في الامكان معالجة الوضع في الجنوب بارسال قوة طوارئ دولية من دون هذا الاتفاق.

المدخل الى معالجة الوضع

ويعتقد بعض الاوساط السياسية والنيابية ان الاهتمام بوضع الجنوب في القمة العربية - الافريقية قد يتضاءل ان لم يتم عقد قمة عربية جماعية او مصغرة لمعالجة هذا الوضع وافراج الحلول الناجعة له: لان الاهتمام بالمشاكل الافريقية وبالمساعدات العربية التي وعدت بها الدول الافريقية من اجل اخراج النفوذ الاسرائيلي منها قد يطغى على جو المناقشات في القمة كما طغى على مناقشات مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة.

لكن المراجع المسؤولة لا توافق هذه الاوساط في اعتقادها، وهي تأمل في ان يعود رئيس الجمهورية من القاهرة بحل للوضع في الجنوب: فلا يظل يشغل الدولة عن الاهتمام بالقضايا التي تسرع خطى الحكم نحو استعادة الحياة الطبيعية.

وهذا الحل قد يكون في نظر المراقبين خليطاً من تفاهم لبناني وضغط اميركي على اسرائيل وسوفياتي على الفلسطينيين واليساريين، لوقف اي دعم للاطراف المتنازعة في الجنوب، ويكون هذا الحل الخليط هو المدخل لمعالجة الوضع في الجنوب الى جانب التحرك الديبلوماسي اللبناني والعربي في هذا الاتجاه.

والمهم هو انتزاع الجنوب من الايدي التي تلعب او تتلاعب به من اجل الوصول الى اهدافها ومراميها، فلا يبقى ورقة ابتزاز في ايدي شياطين الحرب.

نقابة الصحافة تشكل لجنة لوضع قانون عصري للمطبوعات




الاجتماع في نقابة الصحافة.

عقد نقيب الصحافة رياض طه اجتماعا قبل ظهر امس في دار النقابة، مع المحامين اميل بجاني وجوزف باسيلا وكيلي النقابة، في حضور اعضاء مجلس النقابة السادة: جورج سكاف، فريد ابو شهلا، جورج عميره، فاضل سعيد عقل، هنري اسمر، يوسف خطار الحلو.

ودار البحث على مشروع قانون المطبوعات الذي أعدته النقابة وضرورة التعاون مع الدولة لمواجهة هذه المرحلة.

وتغيب عن الاجتماع الدكتور ادمون رباط الذي اعد صيغة جديدة للقانون، كما تغيب اعضاء مجلس النقابة المسافرون خارج لبنان.

وقد اقترح النقيب طه ان ينصب الجهد على وضع نص مشروع قانون عصري، على ان يتضمن ما يراعي الاحوال الخاصة والفترات الاستثنائية كذلك اقترح درس مسألة توحيد الجسم الصحافي سواء بانشاء نقابة صحافة وصحافيين واحدة، او بتطوير النص الحالي المتعلق باتحاد الصحافة اللبنانية، بحيث يصبح الانتماء الى هذا الاتحاد ملزما، وبحيث يتعذر تعطيل وجود الاتحاد وتعطيل الهيئات المنبثقة منه.

واقترح النقيب ايضا ان ينص على تحديد مدة رئيس الاتحاد او النقيب، بحيث لا يسمح بانتخابه لاكثر من مرة، وذلك حرصا على مبدأ التغيير الديموقراطي.

وادلى المحامي بجاني بخلاصة محادثاته مع المشترع الفرنسي جورج فيديل في باريس وآرائه في مشروع قانون المطبوعات الجديد.

وبعد مناقشات مستفيضة، اتفق على ان يشكل المجتمعون لجنة تتعاون مع وكلاء النقابة السادة رباط وباسيلا وبجاني، وتضع مشروعا حديثا وافيا للصحافة في لبنان يجري تنسيقه مع المشترع فيديل.

اهتمامات الحص في سلسلة مقابلات تشمل القضايا الاقتصادية والجنوبية "بناء المواطن مسؤولية المجموعات الروحية"

توزعت اهتمامات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، قبل ظهر امس، على شؤون مختلفة شملت بعض النواحي الاقتصادية والزراعية والاجتماعية.

بحث رئيس الحكومة في قضايا الفنادق المدمرة والعاملة مع وفد من نقابة اصحاب الفنادق زاره في مكتبه وضم السادة، نائب رئيس النقابة شارل حجار واعضاء النقابة نعمت الحص ونقولا مدور وجورج قاعي والفرد صفير وكميل خيرالله.

وبعد انتهاء الاجتماع تحدث السيد حجار باسم الوفد قال: "سبق لنا ان قدمنا مذكرة بمطالبنا الى رئيس الحكومة، وقد عرضنا في زيارتنا اليوم قضية الفنادق المدمرة والفنادق العاملة والتي تفتقر الى الزبائن، وطالبنا بدفع عائدات الكازينو في اسرع وقت ليتسنى لاصحاب الفنادق تحسينها قبل موسم الاصطياف.

وقد ابدى الوفد اعتراضا على قانون تنظيم علاقة العامل برب العمل، وطلبنا ايجاد قانون خاص بأصحاب الفنادق، وسنجتمع مع جمعية الصناعيين للبحث في هذا الموضوع".

قضية التبغ

واجتمع الرئيس الحص ايضا بوزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابرهيم شعيتو.

وقال شعيتو بعد الاجتماع: "اجتمعت بدولة الرئيس لاطلعه على شكاوى بعض مزارعي التبغ في الجنوب بالنسبة الى الكميات التي سلمت امس في الغازية، وتبين ان السعر مغاير لاسعار العام ٧٤ كما قررها مجلس الوزراء، وذلك بسبب زيادة كمية عدم النفع في محصول الدخان المسلم، مع ان المزارع غير مسؤول عن زيادة هذه الكمية التي اتت بسبب تأخر ادارة الريجي في تسلم المواسم. وسيصار الى الاتصال بوزير المال ليطلع على هذه الاشياء ليتصل بدوره بمسؤولي الريجي لمعالجة الوضع، وسنطالب بأن يتم التسليم في القرى الحدودية قبل غيرها".

وقال الوزير شعيتو انه بحث مع رئيس الحكومة ايضا في قضية المرفأ من حيث الطرق الآيلة الى التعجيل في استئناف العمل فيه.

دار بين الوزير شعيتو والصحافيين الحوار الآتي:

س - بالنسبة الى استرداد امتياز شركة المرفأ هل من جديد؟

ج: لا جديد، وسنبحث في القضية في مجلس الوزراء، وسننذر اصحاب الامتياز تمهيدا لتسلمه بعد سنة.

س - ما هو سبب الخلاف القائم بين بعض المستشفيات ووزارة الصحة؟

ج: لان المستشفيات الخاصة لا تريد تطبيب المرضى بسعر الضمان الاجتماعي، مثل مستشفى البربير ومستشفى الجامعة الاميركية. وسنتخذ تدبيرا عما قريب بالنسبة الى هذه المستشفيات اذا لم تستقبل المرضى باسعار المضمونين.

واضاف: "انا اتساءل هنا لماذا تستقبل المضمون بأسعار مخفوضة، ولا تستقبل غير المضمونين بالاسعار نفسها، مع ان غير المضمون هو في حاجة اكثر الى الخفض؟".

المجلس الكنائسي للشرق

ثم استقبل الرئيس الحص السيد سندروس احد خبراء هيئة الامم المتحدة، كما استقبل النائب خاتشيك بابكيان مع هيئة المجلس الكنائسي الاعلى للشرق الاوسط المؤلفة من الرؤساء الثلاثة للمجلس المطران اغناطيوس هزيم مطران اللاذقية للروم الارثوذكس والمطران صموئيل من الكنيسة القبطية في مصر والدكتور اوهنس آهارونيان من الكنيسة الانجيلية الارمنية يرافقهم الامين العام للمجلس القس البرت استيرو والمطران عبودي من الكنيسة السريانية الارثوذكسية والدكتور متسيدس من كنيسة قبرص الارثوذكسية.

وتحدث المطران هزيم فاعطى لمحة عن تاريخ المجلس واعماله في الحقل الروحي وحقل الاغاثة لمن اصابتهم المحنة اللبنانية، واكد ان للهيئات الروحية مسؤولية في بناء الانسان اللبناني الى جانب الواجبات الاخرى واضعا امكانات المجلس في خدمة لبنان.

ثم تبعه المطران صموئيل وذكر ان المجلس يشمل العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط وانه مؤهل لان يحدث العالم اجمع باختبار التعايش الذي يمارسه المسيحيون في هذه البقعة من الارض.

بعد ذلك تحدث رئيس الحكومة فركز على الاهتمامات الرئيسية التي تتطلب جهدا متواصلا وجسرا عظيما لان بنيان المواطن اللبناني روحيا وخلقيا ومواطنية هو مسؤولية تقع بدرجة رئيسية على عاتق المجموعات الروحية على انواعها.



الرئيس الحص ووفد نقابة اصحاب الفنادق. (جورج سمرجيان)

الجميل يطالب قمة القاهرة بتحمل مسؤولياتها تجاه لبنان وانقاذ الجنوب بأي ثمن

كرر امس الشيخ بيار الجميل مطالبته بانقاذ الجنوب بأي ثمن، واقترح ارسال قوة دولية عربية مشتركة، او ارسال قوة لبنانية من رجال الامن الداخلي ومن افراد الجيش اللبناني "الذين دافعوا عن لبنان وحموا الشرعية".

وقال رئيس الكتائب في تصريح ادلى به: "ان مسؤولية الحفاظ على الجنوب ومواطنيه ليست مسؤولية لبنانية فحسب، بل هي مسؤولية عربية مشتركة. ان الجنوب قطعة عزيزة من لبنان، وقد قدم ابناؤه من كل الطوائف الى لبنان عبر تاريخه، اجل الخدمات واروع الاعمال. وها هم اليوم ما يزالون يدفعون الثمن الباهظ بسبب انعدام الرؤية الواضحة للامور، ولان هناك عوامل وعناصر كثيرة ما زالت تحرك الاحداث في المنطقة الجنوبية".

واضاف: "ان ثمة بلدات شيعية يهاجرها اهلها هربا من الخوف على المصير والحياة، كأن لم يكف ما لحق بلبنان من تهجير وترويع. اننا لا نلوم اي خائف على مصيره وحياته اذا ما رأيناه يتعلق كالغريق بحبال الهواء. بل اعتقد ان الوضع المتدهور في الجنوب لا يخدم اي مصلحة، بل قد يكون للعدو نفسه مصلحة في بقاء سلسلة الاحداث على سيرها في لبنان، لعلها تؤمن عبر الجنوب ما لم يتحقق طوال عشرين شهرا من الاقتتال والدمار والخراب. واذا كان ثمة عدد ضئيل ينتمي الى عقائد خارجية، ما زال يعمل على تنفيذ مآربه في الجنوب ومن الجنوب بالذات، فان الامر الذي تتم فيه معالجة الوضع الحاضر على صعيد الاحداث اللبنانية ككل يجب ان يغطي الجنوب، كل الجنوب. وهذا كفيل بوضع حد لما يغرق فيه الجنوبيون. ومن هنا يقتضي ان تكون ثمة قوة رادعة، اي قوة لوقف الفريق المخرب عند حده. واذا كانت اسرائيل قد تذرعت وتتذرع بان القوات العربية تشكل خطرا عليها، فليس هناك ما يمنع من اتخاذ اي اجراء في سبيل احباط الذريعة الاسرائيلية سواء على صعيد قوات دولية او عربية مشتركة، او قوة لبنانية مشتركة تتألف من العناصر التي كانت سياجا للوطن وللديموقراطية والشرعية".

وختم قائلا: "اذا لم نخط خطوات جريئة، واذا لم نقل كل شيء بجرأة ونتخذ المواقف الشجاعة من اجل الحفاظ على لبنان، كل لبنان، فاني اخشى ان نعود الى الدوامة نفسها التي كانت صحراء التيه لنا قبل ان تدخل قوات الردع العربية المناطق اللبنانية كلها. ان مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي يقترب من الانعقاد في القاهرة، مطالب بتحمل مسؤولياته الجسام تجاه لبنان ككل والجنوب على الاخص".

القادري: الوفاق السياسي يجب اعطاؤه الافضلية المطلقة

قيم النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل اعمال الحكومة منذ توليها الحكم، قال:

"ان المنجزات التي قامت بها الحكومة حتى اليوم رغم الشوائب والنواقص في بعض احكامها: لم تتصد لجوهر الموضوع المتعلق بوضع لبنان المستقبلي السياسي ولم تعمل على تبديد الغيوم الداكنة التي اكتنفت العلاقات بين اللبنانيين، وهي بالتالي لم ترسخ الثقة وتحقق الامن النفسي اللذين من دونهما لا يمكن ان تتحقق اي خطوة من خطوات الوفاق السياسي ومسيرة السلام في لبنان.

ومما تجب الاشارة اليه ان الخطوات التي قامت بها الحكومة في حقول المال والاقتصاد او السكن على رغم اهميتها والحاجة اليها، تتعذر الافادة منها اذا بقيت الاحوال على شكلها الحاضر، واذا لم توضع بالاتفاق مع جميع الفرقاء الاسس الوطنية والقواعد العادلة والمبادئ الديموقراطية التي تعتبر الاساس الوطني المتين والدعائم القومية الثابتة لاقامة مجتمع لبناني ووطن لجميع اللبنانيين يتساوون فيه في الحقوق والواجبات. لذلك ارى ان الواجب يفرض اعطاء الحل السياسي الافضلية المطلقة، وان تكثف الجهود المخلصة من اجل انهاء الوضع المتأزم الذي يسيطر على شؤوننا العامة والخاصة ويتحكم بالمسيرة التي باركتها كل الدول العربية ويعمل على تحقيقها الرئيس سركيس وقد وضعت كل القدرات في تصرفه".

الثلج منع الصدر من زيارة دمشق

تأجل اجتماع تجمع السياسيين الشيعة الذي كان مقررا عقده امس في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى اجل غير مسمى.

وجاء تأجيل الاجتماع بسبب لان الامام موسى الصدر كان ينوي الذهاب الى دمشق لمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد والبحث معه في شأن اوضاع الجنوب، عشية مؤتمر القمة العربي الافريقي في القاهرة، الا ان انقطاع الطريق بسبب الثلوج بين بيروت ودمشق حال دون سفر الامام.

واستقبل الامام الصدر قبل الظهر الدكتور رفيق شاهين نائب النبطية، وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف شرف الذي جاء على رأس وفد من اهالي حاصبيا ورجال الدين فيها، في اطار الاتصالات الجارية لتخفيف محنة الجنوبيين.

واستقبل الصدر ايضا السيد ليون المندوب العام لمؤسسة "ش.ل.م" السكنية الفرنسية المعروفة والسيد لوسناه عضو المكتب ومدير المؤسسة، وتناول البحث امكان القيام ببعض المبادرات لاعادة بناء الاحياء والضواحي في بيروت والمناطق المتضررة الاخرى.

وكان الوفد الفرنسي زار الوزير امين البزري والوزير صلاح سلمان والمدير العام للتصميم السيد محمد فواز.

شعيتو يدعو الى هدنة في الجنوب للبحث عن حل

اعرب الوزير الدكتور ابرهيم شعيتو عن امله في ان تسفر المبادرات الجديدة القائمة على صعيد معالجة الوضع في الجنوب عن نتائج ايجابية، ودعا الى نوع من الهدنة بين فرقاء النزاع للبحث عن الحل النهائي في اجواء بعيدة عن التوتر.

واستبعد الوزير ان يكون هناك حل قريب لقضية الجنوب في ظل وجود القوات المتقاتلة، وقال: "نحن اليوم في مرحلة حل سلمي للقضية الفلسطينية، وحرام ان يذهب ابن الجنوب من دون سبب ومن دون فائدة للقضية ولبنان، فمصلحة الجنوب وفلسطين في ان يبقى الفلسطيني والجنوبي معا لانعاش هذا الجزء العزيز من لبنان واعادة النشاط والعافية اليه.

وتمنى شعيتو ان يكون الحل قريبا، على رغم اقتناعه بانه صعب في هذه المرحلة.

السفير في الهند

وصل امس الى بيروت من نيودلهي السيد محمود الحافظ سفير لبنان في الهند، لتمضية اجازة.

سركيس يستقبل مدير الامن العام

استقبل رئيس الجمهورية صباح امس، المدير العام للامن العام العقيد المركن انطوان دحداح.

ثم استقبل الدكتور انطوان مرعب والدكتور نجيب طالب.

رشيد الصلح يطالب بقوات لبنانية ورعاية مهجري الجنوب

تعليقاً على الوضع في الجنوب، قال الرئيس رشيد الصلح: "كنت اتمنى ان تدخل قوات الردع العربية كل انحاء لبنان، ومنها الجنوب، اذ ان هذه القوات، ومعروف عددها، لا يمكن ان تشكل خطرا على الجيش الاسرائيلي كي يرفض وجودها هناك.

وقد طالبت مرارا وما ازال اطالب بارسال قوات لبنانية لتوفير جو من الطمأنينة والثقة للجنوبيين، واذا تعذر تأمين العدة الكافية لهذه القوة فلا اعتقد ان بلدا عربيا يضن عليها بهذه العدة.

ومن جهة اخرى، على الحكومة أن تعطي مهجري الجنوب الافضلية في العناية والرعاية لانهم نكبوا مرارا".

خطب الرئيس

جاءنا من مركز النشر اللبناني انه هو الذي تولى توزيع خطب رئيس الجمهورية على البعثات اللبنانية في الخارج، وليس وزارة الخارجية كما ذكر، وان شركة طيران الشرق الاوسط تبرعت بنقل المنشورات التي طبعت باللغات الانكليزية والفرنسية والعربية الى مختلف بلدان العالم.

تم تشكيل لجنة وزارية مهمتها اقتراح المشاريع الانمائية التي يمكن تنفيذها بالاموال المتوافرة لمجلس الجنوب وفيها مبلغ الـ ٣٥١ مليون ليرة.

تأخرت وزارات في اعداد مشاريع موازناتها للسنة ١٩٧٧.

قررت الحكومة مبدئيا استرداد مبلغ ٣٥ مليون ليرة كان قد سلف لمصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.



جمعية الصناعيين والاتحاد العمالي يجتمعان غداً لتحديد موقفيهما

نشر أمس رئيس الجمهورية المرسوم الاشتراعي الرقم ١٧ والذي يتضمن "احكاما خاصة تتعلق بتأثير الحوادث التي حصلت اعتبارا من ٢٦ - ٤ - ١٩٧٥ على تنفيذ احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي". وقد علق المرسوم على باب مقر رئاسة الحكومة وسيصبح نافذا وفق احكام المادة ٣٧ منه، بعد عشرة ايام من تاريخ تعليقه على باب مقر رئاسة الحكومة ، اي ابتداء من ١٤ آذار الجاري.

ويختلف نص المرسوم الذي علق امس عن النص الذي كان اقره مجلس الوزراء ونشرته "النهار" في يوم ١٧ شباط الماضي.

وتضمن النص الجديد تغييرين رئيسيين هما:

الاول: اعتماد صياغة جديدة للمرسوم اكثر وضوحاً من الصياغة السابقة التي كان من الصعب فهمها وتفسيرها بدليل ان المرسوم الجديد تضمن ٣٧ مادة في مقابل ١٤ مادة في المرسوم السابق.

الثاني: لارباب العمل بموجب المادة ٣٤ التي اضيفت الى المرسوم حق تقسيط ما يتوجب عليهم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن كامل الفترة الممتدة بين ٧٥/٩/١ و٧٦/١٢/٣١ ثلاثة اقساط ينتهي دفعها قبل ١٩٨١/١٢/٣١ وذلك بفائدة ٣ في المئة. فضلا عن منحهم حق الاستلاف من الصندوق وبالفائدة والتقسيط نفسيهما ٥٠ ليرة عن كل اجير وكل فرد من افراد عائلته المنصوص عليهم في المادة ١٤ من قانون الضمان.

واستثنت المادة المذكورة "صاحب العمل الذي يكون قد توقف نهائياً عن العمل قبل تاريخ هذا المرسوم الاشتراعي".

وثمة امور اخرى تضمنها المرسوم الجديد اهمها:

ـ لحظت المادة ٨ من هذا المرسوم "شرط عدم امتناع الاجير عن العودة الى العمل من دون عذر شرعي" لم تكن قد لحظت في الفقرة "٢ - أ" من المادة الثالثة في النص السابق في خصوص تعليق عقد العمل والتي كانت: "يحدد مصير الاجر خلال فترات التعليق بموجب اتفاقات خاصة...".

ـ اسقطت المادتان ١٣ و١٤ حق الاجير في الانذار السابق لدى فسخ العقد، وكانت الفقرتان ٢ و٣ من المادة ٤ تحفظان هذا الحق اذ ورد في نص الاولى "مع حفظ حق الاجير في بدل الانذار" ونصت الثانية على "ان تطبق احكام قانون العمل في شأن بدل الانذار".

ـ اضافت الفقرة "أ" من المادة ٢٧ عبارة "الواجب تسديدها" التي لم تذكرها الفقرة ١ من المادة ٩ في النص السابق. وحذف من الفقرة "ب" من المادة ٢٧ والمادة ٥١ الفقرة "١" البند "ب" من قانون الضمان الاجتماعي وكانت الفقرة الثانية البند "أ" من المادة ٩ قد نصت عليها في آخرها.

ردود الفعل الاولية

ويأتي نشر المرسوم في وقت كانت تطالب جمعية الصناعيين بعدم النشر الى حين اجراء حوار مع ممثلي العمال والوصول الى اتفاق معين معهم مع العلم ان الاتحاد العمالي كان يطالب بالنشر معتبرا المرسوم يمثل الحد الادنى لما يحق للعمال.

وهنا ردود الفعل الاولية لنشر المرسوم:

اولا ـ بادرت جمعية الصناعيين الى دعوة هيئة مكتبها الى اجتماع موسع الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين يحضره من يشاء من اعضاء مجلس الادارة وذلك لمناقشة المرسوم بعد درسه في ضوء ما طرأ عليه من تغيير وتحديد موقف منه ومن عملية النشر كذلك.

ويتوقع المراقبون ان تتخذ معارضة الجمعية الطابع الايجابي كأن تتحفظ علناً لجهة نشر المرسوم وتسلم ضمنا بنشره مع قرن موافقتها عليه باعطاء الصناعيين تسهيلات مختلفة في المقابل. ومن التسهيلات المقترحة القروض الطويلة الاجل ذات الفوائد الرمزية.

والمعروف ان جمعية الصناعيين كانت تطالب بادخال بعض التعديلات على المرسوم خصوصا لجهة تعويض نفقات العناية الطبية والدواء بحيث لا تبقى على عاتق رب العمل، ولجهة ربط الدفع للاجراء عن فترة الحوادث بعودة هؤلاء الى العمل وباستمرارهم في العمل.

وقد اعلن رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي تعليقا على نشر المرسوم انه "من المؤسف حقا ان تأتي عملية النشر هذه في وقت كاد الحوار ان يبدأ مع ممثلي العمال لادخال بعض التعديلات على المرسوم".

وقال: "ان بعض الصناعيين لا يتحملون اعباء المرسوم مع اننا نأمل في ان نكون مخطئين في تقديرنا لاوضاع هؤلاء المادية".

وانتهى الى انه "لا يمكن الخوض في التفاصيل قبل درس المرسوم واتخاذ موقف نهائي منه في مجلس الجمعية".

ويتوقع ان تعود هيئة مكتب الجمعية التي ستجتمع غداً الاثنين، الى اجتماع موسع يضم الى اعضاء مجلس الادارة، ممثلي الجمعيات والتجمعات والنقابات الصناعية.

ثانياً ـ سيناقش المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في اجتماع يعقده غداً الاثنين، احكام المرسوم الجديد مع العلم ان هناك ارتياحا عاما في اوساط قادة العمال الى عملية النشر هذه. الا ان الجديد الذي قد يبرز في اجتماع الاتحاد هو اعلان استعداد الاتحاد لدعم الصناعيين لجهة مطالبتهم الدولة بتوفير بعض التسهيلات المعقولة لهم والتي تساعدهم في عملية النهوض.

وقد اعلن احد اعضاء مجلس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة انه لم يطلع على المرسوم بعد وهويأمل فيالاتكون قد ادخلت عليه تعديلات تمس بمصالح العمال.

وقال: "ولكن علينا ان نفكر في ان المرسوم ليس هو كل شيء وان المطلوب هو الاهتمام بعلاقات العمل في المرحلتين الحالية والمقبلة وخلق جو من الثقة المتبادلة بين طرفي العمل". واثنى على ما ورد في تقرير رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية لجمعية الصناعيين السيد جميل شماس في هذا المجال وقال "اننا مستعدون للدخول في مفاوضات لتحقيق السلام الصناعي في هذه المرحلة".

في ما يأتي نص المرسوم كما علق امس على باب رئاسة الحكومة:

مرسوم اشتراعي رقم ١٧

احكام خاصة تتعلق بتأثير الحوادث التي حصلت اعتباراً من ١٩٧٥/٤/ على تنفيذ احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على القانون الرقم ٧٦/٢ تاريخ ١٩٧٦/١٢/٣٠ (منح الحكومة اصدار مراسيم اشتراعية)،

بناء على قانون العمل،

بناء على قانون الضمان الاجتماعي،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٩ تاريخ ١٩٣٩/١١/٢١ (بين الموعد الذي تصبح فيه القوانين والمراسيم نافذة)،

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة،

بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية،

بعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٧٧/٢/١٤،

يرسم ما ياتي:

الفصل الاول في عقود العمل

اولا : في استمرار عقد العمل بجميع شروطه ومفاعيله القانونية

المادة الاولى: يعتبر عقد العمل ... بجميع شروطه ومفاعيله ... على رغم الحوادث التي جرت في لبنان اعتباراً من ٢٦ شباط ١٩٧٥، وتبقى علاقة صاحب العمل بالاجير خاضعة لاحكام قانون العمل وملحقاته، في جميع الحالات غير الملحوظة في المواد ٢ الى ١٨ من هذا المرسوم الاشتراعي لا سيما في الحالة التي يكون فيها صاحب العمل قد تصرف تجاه الاجير وكأن عقد العمل ينفذ بصورة طبيعية.

ثانياً: في تعديل عقد العمل

المادة ٢ : يعتبر عقد العمل معدلا بصورة موقتة في جميع الحالات التي يكون قد تعذر فيها تنفيذه بفعل الحوادث وفقاً لشروطه الاصلية.

المادة ٣ : تعتبر نافذة جميع الاتفاقات الصريحة أو الضمنية التي تكون قد جرت بين صاحب العمل والاجير لا سيما لجهة تعديل دوام العمل، أو عدد ساعاته، أو مكانه، أو طبيعته، أو مقدار الاجر. على ان تراعى في تعديل الاجر الاسس الآتية:

- بالنسبة الى الاجور التي لا تتجاوز ٢٠٠٠ ل.ل شهرياً يجب الا يتعدى الخفض الـ٥٠٪ من الاجر الذي كان يتقاضاه الاجير قبل التعديل والا يقل هذا الاجر في مطلق حال عن ٢٥٠ ل.ل شهرياً بالنسبة الى الاجراء الذين يطبق عليهم الحد الادنى للاجور.
- بالنسبة الى الاجور التي تتعدى الـ٢٠٠٠ ل.ل شهرياً يجب الا يقل الاجر عن ١٠٠٠ ل.ل شهرياً من دون مراعاة اي نسبة مئوية معينة.

المادة ٤ : يعتبر حكماً قبولا ضمنياً بالتعديل استمرار الاجير في تنفيذ العقد بعد تعديله أو قبضه رواتبه المعدلة سواء تحفظ عند القبض أو لم يتحفظ شرط ان تراعى احكام المادة ٣ اعلاه لجهة مقدار الاجر.

المادة ٥ : ان الاجور التي تكون قد دفعت قبل تاريخ صدور هذا المرسوم الاشتراعي وحتى بمثابة سلفة أو دفعة على الحساب تعتبر حقاً مكتسباً للاجراء وتشكل حداً ادنى لحقوقهم ولا يمكن خفضها أو اعادة النظر فيها لاي سبب كان.

المادة ٦ : يمكن الاستمرار في التعديلات المشار اليها في المادة ٢ اعلاه لمدة أقصاها ١٩٧٧/٧/٣١. بعد انقضاء هذه المدة يقتضي العودة الى الشروط التي كان معمولا بها قبل التعديل اذا كانت أكثر فائدة للاجير. اذا استمر صاحب العمل على التعديلات بعد التاريخ المذكور في هذه المادة، يحق للاجير فردياً أو للاجراء جماعياً مراجعة مجلس العمل التحكيمي. ولهذا الاخير، اذا تحقق من شرعية الاستمرار في التعديلات ان يقرر تمديد العمل بها لفترة لا تتعدى الـ١٩٧٧/١٠/٣١.

ثالثاً : في تعليق عقد العمل

المادة ٧ : يعتبر عقد العمل معلقاً في جميع الحالات التي يكون قد توقف فيها تنفيذه موقتاً بفعل الحوادث.

المادة ٨ : يحدد مصير الاجر خلال فترات التعليق، شرط عدم امتناع الاجير عن العودة الى العمل من دون عذر شرعي، بموجب اتفاقات خاصة يعقدها صاحب العمل مع الاجير، مع مراعاة احكام المادتين ٩و١٠ ادناه. واذا استمر التعليق بعد ١٩٧٧/٧/٣١ فلا يتوجب أي أجر عن فترات التعليق اللاحقة لهذا التاريخ.

المادة ٩ : تراعى حكما في الاتفاقات المشار اليها في المادة ٨ اعلاه الاسس الآتية في ما خص الفترة الممتدة ما بين تاريخ التعليق و١٩٧٧/٢/٢٨:

- بالنسبة الى الاجور التي لا تزيد على ٢٠٠٠ ل.ل شهرياً يجب الا يقل الاجر المتفق عليه بين صاحب العمل والاجير عن ثلث الاجر الذي كان يتقاضاه الاجير قبل التعليق والا يقل هذا الاجر في مطلق حال عن ٢٥٠ ل.ل. شهرياً بالنسبة الى الاجراء الذين يطبق عليهم الحد الادنى للاجور.
- بالنسبة الى الاجور التي تزيد على ٢٠٠٠ ل.ل. شهرياً يجب الا يقل الاجر عن ٧٠٠ ل.ل. شهرياً من دون مراعاة اي نسبة مئوية معينة.

المادة ١٠ : تخفض النسب والحدود الدنيا للاجور كما هي محددة في المادة ٩ اعلاه الى نصفها في ما خص الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٧/٣/١ و١٩٧٧/٧/٣١.

المادة ١١: لا تستحق للاجير اجازة من اي نوع كانت طوال فترة تعليق عقد العمل.

المادة ١٢: يحقللاجير الذيعلق عمله العودة الى العمل عند استئناف صاحب العمل نشاطه. على صاحب العمل، اذا استأنف نشاطه جزئيا، ان يراعي الاقدمية والوضع العائلي والمؤهلات المهنية في اعادة اجرائه تدريجا الى العمل.

المادة ١٣: يعتبر عقد العمل مفسوخا بصورة مشروعة، مع حفظ حق الاجير في تعويض نهاية الخدمة ومن دون الحاجة الى سابق انذار، اذا لم يتوافر له عمل عند صاحب العمل خلال مهلة اقصاها سنة من تاريخ استئناف الاخير نشاطه.

المادة ١٤: تطبق في شأن تعويض نهاية الخدمة المشار اليه في المادة ١٣ اعلاه احكام قانون العمل او الضمان الاجتماعي تبعا لوضع الاجير القانوني.

رابعا:فيفسخ عقد العمل

المادة ١٥: يعتبر عقد العمل مفسوخا بصورة مشروعة ومن دون حاجة الى سابق انذار:

أ - اذا استحال تنفيذه نهائيا بفعل الحوادث.

ب - اذا لم يستأنف الاجير عمله لاي سبب كان يتعلق به خلال مهلة اقصاها ١٩٧٧/٧/٣١.

ج - اذا لم يستأنف صاحب العمل نشاطه لاي سبب كان خلال مهلة سنتين من تاريخ صدور هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة ١٦: تعتبر المهلة المنصوص عليها في كل من البندين "ب" و"ج" من المادة ١٥ اعلاه مهلة اسقاط لا تقبل اي سبب من اسباب القطع او التعليق.

المادة ١٧: تطبق على الحالات الثلاث المنصوص عليها في المادة ١٥ اعلاه احكام المادتين ١٣ و١٤ من هذا المرسوم الاشتراعي في ما يتعلق بتعويض نهاية الخدمة.

المادة ١٨: يعتبر عقد العمل معلقا وتطبق في شأنه احكام المواد ٧ الى ١٤ اعلاه، خلال فترة كل من المهل المنصوص عليها في البندين "ب" و"ج" من المادة ١٥ وفي المادة ١٣ من هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة ١٩: اذا عمل الاجير لدى رب عمل آخر خلال فترات التعليق المشار اليها في المواد ٧ الى ١٤ وفي المادة ١٥ من هذا المرسوم الاشتراعي، فلا يؤدي ذلك الى اعتبار عقد العمل مفسوخا.

المادة ٢٠: لا يحق للاجير في الحالة المشار اليها في المادة ١٩ اعلاه الاستفادة من احكام المواد ٨ الى ١٠ ومن احكام البندين "ب" و"ج" من المادة ٢٧ ومن احكام المواد ٢٨ الى ٣٢ من هذا المرسوم الاشتراعي، عن كامل فترة عمله لدى رب عمل آخر.

الفصل الثاني: في احكام قانون الضمان الاجتماعي

اولا:فيالاشتراكات

المادة ٢١: يبقى موجب كل من صاحب العمل والاجير في تسديد الاشتراكات لصندوق الضمان الاجتماعي عن فرعي التعويضات العائلية وتعويض نهاية الخدمة قائما منذ نشوب الحوادث ولا يتوجب اي اشتراك على صاحب العمل عن فرع ضمان المرض والامومة اعتبارا من ١٩٧٥/٩/١ ولغاية ١٩٧٦/١٢/٣١. غير انه يحق لصاحب العمل ان يستوفي مباشرة مقدار اشتراك الاجير عن الفرع المذكور وان يحتفظ بهذا الاشتراك في مقابل تحمله الاعباء المنصوص عليها في المادة ٢٦ منهذا المرسوم الاشتراعي.

المادة ٢٢: خلافا لاحكام المادة ٧٣ فقرة ١ البند ٢ من قانون الضمان الاجتماعي تحسب الاشتراكات على اساس الاجر الفعلي الذي يكون قد تقاضاه الاجير طوال فترة الحوادث، اما في حال عدم دفع اي اجر فلا يتوجب اي اشتراك.

ثانيا: في التعويضات العائلية

المادة ٢٣: تستحق التعويضات العائلية كاملة، وضمن الشروط المحددة في قانون الضمان الاجتماعي والنصوص المتممة له، للاجراء الذين تقاضوا اجورهم كاملة او مخفوضة.

ثالثا:فيضمان المرض والامومة

المادة ٢٤: خلافا لاحكام المادة ١٥ من قانون الضمان الاجتماعي، يسدد الصندوق للمضمونين طوال الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٥/٩/١ و١٩٧٦/١٢/٣١، نفقات الاستشفاء في حالي المرض والامومة ضمن الشروط المحددة في قانون الضمان الاجتماعي والنصوص المتممة له.

المادة ٢٥: خلافا لاحكام المادة ١٦ فقرة ٤ من قانون الضمان الاجتماعي، يسدد الصندوق نفقات الاستشفاء المشار اليها في المادة ٢٤ اعلاه لجميع الاجراء الذين كانوا في العمل في تاريخ ١٩٧٥/٤/٢٦ ويستمر فيتسديد هذه النفقات مع مراعاة الحدود القصوى المنصوص عليها في المادة ١٩ من قانون الضمان الاجتماعي لغاية ١٩٧٦/١٢/٣١ بقطع النظر عن الاجير كما هو مبين في المواد ١ الى ٢٠ من هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة ٢٦: خلافالاحكام المادة ٢٠ فقرة ١ من قانون الضمان الاجتماعي وبأستثناء نفقات الاستشفاء في حالتي المرض والامومة يتحمل صاحب العمل ٥٠٪ من تكاليف العناية الطبية لاجرائه محسوبة وفقا للتعريفة المقررة من قبل الصندوق ومع مراعاة الحدود القصوى المنصوص عليها في المادة ١٩ من قانون الضمان الاجتماعي طوال الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٥/٩/١ و١٩٧٦/١٢/٣١ وذلك حتى في حال تعديل او تعليق عقد العمل ولا يتحمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اية نفقات طبية عن الفترة المذكورة باستثناء النفقات المشار اليها في المادتين ٢٤ و٢٥ اعلاه.

رابعا:فيتعويض نهاية الخدمة

المادة ٢٧ : بالنسبة الى الاجراء الخاضعين الزاميا او اختياريا لنظام تعويض نهاية الخدمة المنصوص عليه في المادة ٤٩ من قانون الضمان الاجتماعي، تراعى في حساب تعويض نهاية الخدمة الاصول الاتية:

أ ـ تسجل فيحساب الاجير الذي اصابه خفض في اجره وفقا لاحكام المواد ٢ الى ١٠ اعلاه، قيمة الاشتراكات المسددة او الواجب تسديدها من قبل صاحب العمل.

ب ـ تعتبر فترات تعليق عقد العمل المشار اليها في المواد ٧و١٢ و١٣ و١٨ اعلاه فترات عمل فعلية من اجل تطبيق احكام المادة ٥٠ فقرة ١ بند (ب) منقانون الضمان الاجتماعي.

ج : تعتبر فترات تعليق عقد العمل المشار اليها في المواد ٧و١٢و١٣و١٨ اعلاه التي لا تتعدى الـ١٩٧٧/٧/٣١، فترات عمل فعلية من اجل تحديد مقدار تعويض نهاية الخدمة وفقا لاحكام المادة ٥١ فقرة ١ بند (أ) من قانون الضمان الاجتماعي.

د ـ تطبق فيشأن الاشتراكات احكام المادتين ٢١ و٢٢ من هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة ٢٨ : خلافا لاحكام المادة ٥١ فقرة ١ بند (أ) من قانون الضمانالاجتماعي يحدد مقدار تعويضنهايةالخدمةبالنسبةالىالاجير الذي عمل لدى صاحب عمل تابع نشاطه او استأنفه بعد انقطاعه على اساس الاجر الشهري الاعلى الذي يكون قد تقاضاه الاجير ما بين ١٩٧٥/١/٣١ وتاريخ طلب تصفية تعويضه شرط ان يكون قد استمر عند صاحب العمل نفسه طوال هذهالفترة وان يكون طلب التصفية قد حصل قبل ١٩٧٨/١٢/٣١ واذا كان الاجر محسوبا كليا او جزئيا على اساس العمولة او على اي اساس آخر غير زمني فأن مقدار التعويض يعادل عن كل سنة خدمة جزءا واحدا من اثني عشر من مجموع المبالغ التي تقاضاها الاجير خلال الاثني عشر شهرا التي سبقت تاريخ ١٩٧٥/١/٣١ او تاريخ التصفية تبعا لمصلحة الاجير.

المادة ٢٩ : في الحالات المنصوص عليها في المادة ٢٨ اعلاه، يتحمل صاحب العمل كامل مبالغ التسوية المشار اليها في المادة ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي لا سيما عن فترات العمل المشار اليها في الفقرتين (أ) و(ج) من المادة ٢٧ اعلاه.

المادة ٣٠ : خلافا لاحكام المادة ٥١ فقرة ١ بند (أ) من قانون الضمان الاجتماعي يحدد مقدار تعويض نهاية الخدمة بالنسبة الى الاجير الذي عمل لدى صاحب عمل توقف نهائيا عن العمل بسبب الحوادث على اساس متوسط الاجر الشهري الذي تقاضاه الاجير خلال الاثني عشر شهرا التي سبقت تاريخ ١٩٧٥/١/٣١ او على اساس آخر اجر شهري مصرح به للضمان الاجتماعي قبل ١٩٧٦/١٢/٣١ اذا كان اكثر فائدة للاجير شرط ان يكون هذا الاخير قد طلب تصفية تعويضه قبل ١٩٧٨/١٢/٣١ ومن دون ان يكون قد عمل لدى صاحب عمل آخر في ما بعد.

واذا كان الاجر محسوبا كليا او جزئيا على اساس العمولة او على اي اساس آخر غير زمني، فان مقدار التعويض يحسب عن كل سنة خدمة على اساس جزء واحد من اثني عشر من مجموع المبالغ التي تقاضاها الاجير خلال الاثني عشر شهرا التي سبقت تاريخ ١٩٧٥/١/٣١ او خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة المصرح بها للضمان قبل ١٩٧٦/١٢/٣١ تبعا لمصلحة الاجير.

المادة ٣١ : في الحالات المنصوص عليها في المادة ٣٠ اعلاه، يتحمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مبالغ التسوية المشار اليها في المادة ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي عن فترات العمل المشار اليها فيالفقرتين (أ) و(ج) من المادة ٢٧ اعلاه، اذا اثبت صاحب العمل توقفه نهائيا عنالعمل بسبب الحوادث ولا يعتد لهذه الجهة بأي توقف عن العمل يكون لاحقا لتاريخ صدور هذا المرسوم الاشتراعي.

الفصل الثالث: فياحكام قانونالعمل المتعلقة بتعويض الصرف من الخدمة.

المادة ٣٢ : بالنسبة الى الاجراء غير الخاضعين لنظام تعويض نهاية الخدمة المنصوص عليه في المادة ٤٩ من قانون الضمان الاجتماعي، يحسب تعويض الصرف من الخدمة وفقا لاحكام المواد ٥٤ وما يليها من قانون العمل مع مراعاة الاصول الآتية اذا كانت نتيجتها اكثر فائدة للاجير:

أ ـ يصفى التعويض على اساس الاجر الشهري الاخير الذي كان يتقاضاه الاجير في ١٩٧٥/١/٣١ او قبل التعديل او التعليق اذا كان اكثر فائدة له.

ب ـ تعتبر فترات التعليق المشار اليها فيالفقرة (ج) من المادة ٢٧ اعلاه فترات عمل فعلية من اجل حساب تعويض نهاية الخدمة.

ج ـتطبق احكام الفقرة (أ) اعلاه على الاجراء الذين تركوا العمل تلقائيا فياثناء فترة التعليق اذا كان يحق لهم تعويض صرف من الخدمة عملا باحكام المادة ٥٥ من قانون العمل.

الفصل الرابع: أحكام ختامية

المادة ٣٣ : مع مراعاة احكام المادة ٣٤ من هذا المرسوم الاشتراعي يمكن تسديد المبالغ المتوجبة على صاحب العمل من جراء تطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي على اقساط شهرية شرط الا يقل القسط الواحد عن عشرة في المئة من قيمة المبالغ المتوجبة للاجير.

المادة ٣٤: يمنح صاحب العمل المسجل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قبل ١٩٧٥/٩/١، من اجل تمكينه من تحمل الاعباء الملقاة على عاتقه بموجب احكام المادتين ٢١و٢٦ من هذا المرسوم الاشتراعي، التسهيلات المالية الآتية:

اولا: ١ - تقسيط الاشتراكات المتوجبة على صاحب العمل عن كامل الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٥/٩/١ و١٩٧٦/١٢/٣١ ثلاثة اقساط متساوية يستحق القسط الاول منها قبل ١٩٧٩/١٢/٣١ والقسط الثاني قبل ١٩٨٠/١٢/٣١ والقسط الثالث قبل ١٩٨١/١٢/٣١.

٢ - تسري على المبالغ المشار اليها في البند السابق فائدة سنوية مقدارها ٣٪ تسجل في نهاية كل سنة.

٣ - على صاحب العمل، وتحت طائلة سقوط حقه في الاستفادة من التقسيط المشار اليه في البند الاول من هذه الفقرة ان يتقدم قبل تاريخ ١٩٧٧/٩/٣٠ من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بطلب يصرح فيه عن حاجته الى التقسيط.

٤ - على صاحب العمل ان يوقع قبل تاريخ ١٩٧٧/١٢/٣١ وتحت طائلة سقوط حقه في التقسيط ثلاثة سندات لامر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمبالغ المشار اليها في البند الاول من هذه الفقرة تستحق في المواعيد المشار اليها في البند المذكور.

٥ - تطبق على السندات المشار اليها في البند السابق احكام المواد ٧٩ وما يليها من قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بالاشتراكات.

ثانيا : ١ - سلفة مقدارها خمسون ليرة لبنانية في السنة عن كل اجير وكل فرد من افراد عائلته الوارد ذكرهم في المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي وذلك عن الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٥/٩/١ و١٢/٣١/١٩٧٦.

٢ - تدفع السلفة المشار اليها في البند السابق من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتطبق في شأنها جميع احكام الفقرة الاولى من هذه المادة.

ثالثا: ١ - لا يستفيد من احكام هذه المادة صاحب العمل الذي يكون قد توقف نهائيا عن العمل قبل تاريخ صدور هذا المرسوم الاشتراعي.

٢ - تستحق فورا المبالغ المشار اليها في هذه المادة ويسقط حق صاحب العمل في التقسيط، حتى في حال توقيعه سندات، اذا توقف نهائيا عن العمل بعد تاريخ صدور هذا المرسوم الاشتراعي.

رابعا: يحدد مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التدابير اللازمة لتطبيق احكام هذه المادة.

المادة ٣٥: خلال فترة انتقالية لا تتجاوز ثمانية عشر شهرا من تاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي او من تاريخ استئناف صاحب العمل نشاطه، اذا حصل ذلك في تأريخ لاحق، يمكن صاحب العمل زيادة عدد ساعات العمل خمس ساعات اسبوعيا من دون اي اجر او تعويض اضافي شرط الا يتعدى مجموع ساعات العمل خمسين ساعة في الاسبوع.

المادة ٣٦: تطبق احكام هذا المرسوم الاشتراعي على اصحاب العمل والاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل.

المادة السابعة والثلاثون: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي بعد عشرة ايام من تاريخ تعليقه على باب مقر رئاسة الحكومة.

بعبدا في ٤ آذار ١٩٧٧

الامضاء: الياس سركيس

صدرعنرئيسالجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: سليم الحص

وزير العمل والشؤون الاجتماعية

الامضاء: الدكتور اسعد رزق".

التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين (٥)

الخبير الاقتصادي السيد احمد ستيتية وأمين السر الاداري لجمعية الصناعيين السيد مروان نصر يبديان رأيهما اليوم في "التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين"، وقد ركز ستيتية على عيوب النظام الاقتصادي الذي يمارس في لبنان منذ الاستقلال لافتاً الى الاخطار التي يشكلها "الاستهلاك المظهري". اما نصر فشدد على اهمية تدخل الدولة المباشر في الشؤون الاقتصادية في المرحلة المقبلة. وكان مر قبلهما السادة فيكتور قصير وجوزف عبده الخوري (٧٧/٣/٢) وعدنان القصار والدكتور نعمان الازهري (٧٧/٣/٣) ورفيق غندور وانور الخليل (٧٧/٣/٤) وجورج ابو عضل ومحمد الزعتري وجان ابو نعوم (٧٧/٣/٥).

الأسئلة

أسئلة عامة

١ - ماذا بقي من مزايا الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟
٢ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟
٣ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل؟
٤ - ما هي الوسائل التي تقترح اللجوء اليها لاستعادة المزايا التي فقدها لبنان بفعل الحرب؟

التجار

١ - خريطة النشاطات التجارية الجديدة.
٢ - ما هو تقييمك للوضع التجاري بعد الحرب (الاضرار، السيولة، الحلول، الوساطة، الوكالات، الاستيراد، التصدير، لبنان كمخزن مركزي للمنطقة الخ...؟).
٣ - هل فقدت التجارة اللبنانية بمختلف انواعها المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟
٤ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستمثله التجارة في هذه البنية؟
٥ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع التجارة الجديد في ظل هذا النظام؟

المصارف

١ - كيف نقيّم الوضع المصرفي اللبناني بعد الحرب؟ الاضرار، السحوبات، الودائع، التسليفات الخ...
٢ - هل فقد المركز المصرفي والمالي في لبنان المزايا التي كان يتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها فقدت؟
٣ - كيف تتصور الجغرافية المصرفية بعد الحرب؟
٤ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستحتله المصارف في هذه البنية؟
٥ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع المصارف الجديد في ظل هذا النظام؟

الصناعيون

١ - ما هو تقييمك لوضع الصناعة اللبنانية بعد الحرب (الاضرار، طاقة الانتاج : السيولة، المواد الاولية، الاسواق الداخلية والخارجية، اليد العاملة الخ..)؟.
٢ - هل فقدت الصناعة اللبنانية بعض المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟
٣ - كيف تتصور جغرافية الصناعة اللبنانية بعد الحرب؟
٤ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، وأين سيكون مركز الصناعة الجديد في هذه البنية؟
٥ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع الصناعة الجديد في ظل هذا النظام؟

ستيتية: نطالب بمضامين جديدة للاقتصاد الوطني توطد الثقة بمركز لبنان وتقوي دوره في العالم العربي

١ - ماذا بقي من مزايا الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟

مما لا شك فيه ان الاقتصاد اللبناني كان يتمتع بمزايا فريدة قبل الحرب من ابرزها: ديناميته وانفتاحه وكونه همزة وصل بين المشرق العربي والعالم الخارجي. وقد استطاع بفضل طاقاته البشرية المؤهلة والكفية وبفضل المؤسسات المتخصصة في حقل الخدمات خصوصا المالية منها، لعب دور كبير في عملية النهوض الاقتصادي العربي. ولعل المفارقة الكبرى في تركيب الاقتصاد اللبناني ان هذه المزايا هي نفسها كانت تحمل في طياتها جرثومة المساوىء التي ادت في النهاية الى تصدع البنيان الاقتصادي ثم انهياره كليا في اتون الحرب الاهلية المدمرة التي شهدها لبنان على امتداد ما يقارب السنتين.

لقد استطاعت دينامية الاقتصاد اللبناني في السنوات الماضية ان تحقق معدلات ازدهار جيدة خاصة خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٣ اذ راوحت الزيادة الصافية في الدخل الوطني (اي بعد حسم نسبة زيادة السكان ونسبة الزيادة في الاسعار الاستهلاكية) بين ٤ و٦٪. وهذا ما يفسر الى حد بعيد كيف امكن هذه الدينامية ان تغلف باستمرار طبيعة الخلل الحاصل في التركيب الاقتصادي بقشرة خارجية من الازدهار كانت تمتص كل الازمات والخضات السابقة على اهميتها (١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٧١، ١٩٧٣). الا ان سراب الازدهار لم يستطع الصمود اكثر مما صمد امام الازمة المصيرية الاخيرة التي تناولت جوهر الوضع اللبناني. ولعل اغرب ما في الامر ان الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية شاركوا في تدمير مؤسسات الازدهار اللبناني. خلف واجهة الازدهار الذي بدأ يخبو بريقه منذ العام ١٩٧٤ بسبب التضخم العالمي وارتفاع تكاليف المعيشة في لبنان آنذاك الى مستويات لم تبلغها من قبل، ظهرت فوارق ضخمة في المداخيل. وما كان يسمى ازدهارا بفضل "حسنات النظام" لم يكن سوى ازدهار فئة على حساب سائر فئات الشعب، حتى ان البورجوازية الوسطى والصغيرة كان يدفع بها الازدهار باستمرار بحكم امتصاص غلاء المعيشة لكل زيادة ظاهرية في الدخل نحو الاسفل لتنضم شرائح واسعة منها الى الطبقة الفقيرة.

لهذا قد لا يكون بعيداً عن الحقيقة والواقع اذا ما قلنا ان الحرب الاخيرة - بغض النظر عن العوامل الكثيرة المتداخلة فيها - انما كانت وليدة هذا التناقض الجدلي بين الازدهار في مظهره الخارجي والازدهار في معناه الحقيقي الذي كنا نفتقر اليه والذي كان لا بد ان يرتكز على قاعدة ثابتة من الانتاج الوطني وحسن توزيع ثماره على مستحقيه.

المجتمع الاستهلاكي

اما مزيته الثانية المتمثلة في انفتاحه فقد ساهمت في جعله اقتصادا عصريا من الخارج حيث احتلت التجارة ومستلزماتها الخدمية والاستيرادية والترانزيت والتجارة المثلثة مركزاً مرموقاً في بنيته الاقتصادية على حساب القطاعات المنتجة. لقد كانت السوق اللبنانية تضاهي الاسواق الاوروبية والاميركية بجودة السلع الموجودة فيها وتعدد مصادرها. كما انها كانت محطة لا بديل منها للسلع المستوردة الى المشرق العربي. فالمستوردات من السلع الاستهلاكية والكمالية كانت تمثل ٤٠٪ من مجمل مستورداته السلعية الصافية، وكانت تؤمن ٤٠٪ من حاجات السوق المحلية الاستهلاكية. واذا كان هذا الانفتاح جعل من الاقتصاد اللبناني اقتصادا متميزاً في المنطقة، واستطاع ان يفيد المنطقة ويستفيد منها، الا انه في الوقت نفسه اورث المواطن اللبناني عادات استهلاكية خطيرة لا تنسجم مع طاقات الانتاجية ومستوى مردودها ودرجة تطورها. لقد كان الانفاق المحلي على شراء السلع الاستهلاكية والكمالية يمتص قرابة ٩٧٪ من الناتج المحلي القائم مما جعل المتطلع من الخارج الى لبنان يظن اننا نعيش في ظل "البحبوحة الاقتصادية" و"الرفاهية الاقتصادية". في حين ان هذا النمط الاستهلاكي الذي يعرف باسم الاستهلاك المظهري او Effet de demonstration الذي ينفق من دون حساب على السلع الكمالية كالسيارات والتلفزيونات والبرادات، كان اكبر معول هدم للصرح العالي الذي بنيناه على الرمال المتحركة. لقد كنا نعيش جميعنا للحاضر كأننا نملك مستقبلنا في حين اننا كنا نعيش للحاضر ونقلد الآخرين في درجة تطورهم ونحن كالنعامة نتجاهل المستقبل خوفا من ان نضحي بجزء من رفاهية الحاضر.

وهذا الامر جعل اللبناني الذي لا يملك القدرة على التمتع بهذه "الخيرات الاستهلاكية" التي كانت تصفعه كل يوم وهو يمر في شوارع بيروت يعرض واجهاتها ومحلاتها فيشعر بالمرارة والنقمة.

ونأتي هنا الى المزية الثالثة التي كان الاقتصاد اللبناني يتمتع بها وهي كونه همزة وصل بين المشرق العربي والعالم الخارجي. وهذه المزية وفرت للبنان امكانات مالية ضخمة بحكم تدفق الاموال الخليجية والسعودية التي كانت تفتش عن مجالات للتوظيف. وكان من الممكن للبنان ان يستفيد منها الى اقصى درجة عن طريق اعادة توظيفها (بعد توفير الضمانات والاطر القانونية للاستثمار) في مشاريع انتاجية تدعم اقتصاده وتوفر له في المستقبل قاعدة ثابتة للنمو السليم. ولكن بدلا من ذلك، ويا للاسف، تحولت هذه الاموال الى عبء ثقيل والى كتلة عائمة في مصارفنا لم نعرف كيف يستفاد منها في حقل الانماء والتقدم لاسباب كثيرة لا نستبعد منها الخوف المزمن من ان يؤدي ذلك الى تعديل النظام او تغييره مستقبلا، لذلك كانت المؤسسات المالية مجرد وسيط بين مصادر هذه الاموال واعادة توظيفها في الخارج لتجني ارباحا من هذه العملية من دون اي فائدة ترسملية على الصعيد الوطني.

... وبقيت الذكريات

واذا ما قدر توظيف بعض هذه الاموال العائمة: فقد كانت تتجه على العموم نحو المجالات الاقل خطراً والاكثر ضمانا للربح السريع. وقد تمثلت هذه المجالات في قطاع البناء والمضاربات العقارية، حتى ان سعر متر الارض بيع في بعض مناطق بيروت قبل الحرب بقليل بأسعار خيالية تصل الى عشرة الاف ليرة لبنانية. اضافة الى ذلك كانت نوعية البناء الحاصل لا تستجيب للحاجات الاساسية المطلوبة في قطاع السكن وانما كانت تتجه نحو افضل مردود مادي تعطيه. ولهذا كان "البناء الفخم" ولو ظاهريا هو السلعة المنتجة، في حين ان المسكن الشعبي الذي كان يجب تأمينه منذ زمن بعيد واصبح حاجة ماسة في السنوات الاخيرة التي سبقت الحرب لتأمين سكن اصحاب الدخل المحدود والطبقات الفقيرة، ظل هذا المسكن حتى وقوع الحرب مجرد امنيات واحلام. لذلك كان من الطبيعي في ظل مثل هذا الوضع ان تغرق بيروت في "حزام البؤس" الذي كان يلفها ويفجر تناقضات لا حصر لها.

تبقى نقطة اخيرة جامعة في مزايا الاقتصاد اللبناني وهي الثقة الضخمة التي كان يتمتع بها على الصعيد العربي والدولي... وقد فقدها "بفضل" الحرب التي خضناها.

واذا كان لا بد من الاجابة عما بقي من مزايا الاقتصاد اللبناني بعد الحرب: فانني ابادر الى القول انه لم يبق منها حاليا سوى الذكريات الجميلة المبكية معا!!

السيد احمد ستيتية. (اميل عيد)

عصرية ومتخلفة

٢ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟

يصعب تصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب بعيدا عن الاختيارات السياسية المطروحة ولكن انطلاقا عن ايماننا جميعا بأن لبنان كوطن فريد في تكوينه يجب ان يستمر بحيث تنصهر فئاته كافة في بوتقة العلمنة الكاملة ضمن اطار ديموقراطي عصري يتيح للقوى الاجتماعية ان تنظم نفسها وتعبر عن تطلعاتها في الحكم والادارة والاقتصاد والاجتماع والتربية وتنظيم مجمل حياتنا على اسس عصرية حديثة... انطلاقا من هذا الايمان الوطني الذي يفرض مسؤوليات تاريخية على جميع القادة السياسيين واهل الفكر والمثقفين في هذه المرحلة التاريخية من مصيرنا بحيث يبقى لبنان اقوى واصلب بالعلمنة او يزول الى الابد باستمرار الطائفية بشتى صورها واشكالها... انطلاقا من كل هذا لا بد لنا من الرجوع قليلا الى الوراء لايضاح العلاقة القائمة بين البنية الاقتصادية والنظام السياسي في لبنان وذلك في محاولة لتحديد صيغة المستقبل كما نتصورها.

ان الاستقلال الوطني الذي حصلنا عليه في العام ١٩٤٣ لم يكن ذلك الاستقلال المنشود لتحقيق مهمات التحرير الديموقراطي، وبالتالي الغاء النظام السياسي اللبناني الذي سبق ان ارسيت اسسه قبل قرن تقريبا في ظل الحماية الاجنبية والمعروف بنظام المتصرفية التي نشأت من تزاوج الطائفية والاقطاع السياسي اللذين كان همهما الاول اقتسام "مغانم" الاستقلال دون النظر الى ما يجب ان يكون عليه لبنان الجديد. ولعل الخطيئة الكبرى تكمن في ان البورجوازية اللبنانية المتخلفة في تكوينها وعقليتها عن البورجوازيات الاوروبية تحالفت مع الاقطاع السياسي والطائفية في سبيل الحصول على "مكاسب" بدل ان تخوض معركتها ضد تحالف القوى المضادة للتغيير والتقدم كما حصل في اوروبا.

لقد تمت المقايضة في ما يسمى "النظام اللبناني الفريد" بمنح الحرية الاقتصادية المطلقة وما استتبعها من احتكارات ونشوء مظالم في مقابل استمرار النظام الطائفي والاقطاعي السياسي، من هنا كان هذا الجدل المقيم الذي يحصل على الساحة اللبنانية بين القطاعات المنتجة وبالتحديد الصناعة، والقطاعات الخدمية وبالتحديد التجارة.

ان الصناعة اللبنانية التي اخذت تشق طريقها بثبات وقوة خصوصا في الستينات وبداية السبعينات، كانت في حاجة الى اعادة نظر جذرية في النظم والقوانين والتشريعات السائدة بغية توفير قاعدة قوية لتقدمها وهو يتنافى مع مبدأ الحرية المطلقة الذي انتهجه لبنان. لذلك كان من الطبيعي ان تصد وتعرقل اي تعديلات حفاظا على المصالح السائدة الى درجة ان اي مطالبة بتعديل او مساس بالحرية الاقتصادية المطلقة كانت تربط فورا بالعمل على "تغيير" النظام...

هذا الوضع السائد كان طبيعيا ان يفرز بنية اقتصادية عصرية في مظهرها لكنها متخلفة في مضمونها، فهيمنة القطاع الثالث (الخدمات) في بنية الاقتصاد اللبناني ليس مرده الى هذه المعزوفة القديمة حول عدم توافر المواد الاولية، وانما هو في الدرجة الاولى نتيجة هذا التحالف "غير المقدس" بين الطائفية والاقطاع السياسي من جهة والبورجوازية المتخلفة في تكوينها عن البورجوازية الاوروبية من جهة اخرى.

ان بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب كما نتصورها، او بالاحرى كما نريدها، يجب ان تكون بنية اقتصادية متوازية تتيح للقطاعات المنتجة ان تمثل دورا اساسيا وحاسما في عملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي، كما تتيح للقطاعات الخدمية او تؤدي دورها كاملا وفي شكل افضل من السابق من خلال تعاونها الوثيق مع القطاعات المنتجة لا من خلال تعارضها معها.

ان القضية المطروحة ليست قضية اولوية هذا القطاع او ذاك: وانما قضية بناء وطن... والاوطان لا تبنى الا باعتماد سياسة اقتصادية تعطي الاستقلال معناه الحقيقي على قاعدة راسخة من النمو والتقدم. وهذا الامر يفرض بالتالي نظاما سياسيا علمانيا ديموقراطيا يتيح للقوى المنتجة اينما وجدت ان تعبر عن ذاتها في اطار من الضوابط التي تكفل توزيع ثمار العمل على الجميع بعدالة وكرامة. ان ما حصل في لبنان يجب ان يدفعنا بعزم وعناد الى اقامة "دولة الاستقلال" وبناء "المواطن اللبناني" وهو ما لم يحصل في "الاستقلال الاول" الذي كان سبب ما وصلنا اليه في العام ١٩٧٥ من اضمحلال للاستقلال والدولة والمواطن معا.

ملامح النظام الجديد

٣ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل؟

انطلاقا من لبنان الوطن الواحد الذي يجب ان نبنيه سنضع بايجاز تصورنا لملامح النظام الاقتصادي المقبل الذي نعتقد انه الافضل للبنان في السنوات المقبلة. ولعل اهم ملاحظة يجب الاشارة اليها هنا هي انه لا نظام اقتصاديا سرمديا دائما. ويجب على اللبنانيين ان يعيدوا النظر باستمرار في نظامهم الاقتصادي ويطوروه ويعدلوه عند الضرورة حتى لا تحصل هزات خطيرة في مجمل البنيان الاقتصادي: ذلك ان اي نظام رهن بدرجة نمو القوى المنتجة فيه ويتوقف مصيره على طبيعة العلاقات الانتاجية التي هي في حاجة الى تطوير مستمر.

ان اهم النقاط التي نضعها في تصورنا لملامح النظام الاقتصادي الاجتماعي التربوي المقبل هي:

١ - احترام المبادرة الفردية وتشجيعها في اطار من المسؤولية التامة شرط الا تتحول الى اداة استغلال او احتكار. وهذا يفرض وضع القوانين التي تنظم ممارسة هذه الحرية.

٢ - انشاء قطاع عام منتج يتولى تحقيق وادارة - سواء في شكل مستقل او بالاشتراك مع القطاع الخاص - المشاريع الاقتصادية ذات المصلحة العامة او الوطنية كتكرير النفط وتصنيع الشمندر السكري الخ... او تلك المشاريع التي يحجم القطاع الخاص والافراد عن ولوجها لاسباب اقتصادية في حين تكون ذات منفعة وطنية او اقتصادية عامة.

٣ - اعتماد التخطيط والبرمجة الاقتصادية على اساس التوافق بين المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. وهذا يفرض دراسات وابحاثا في العمق تتناول الوضع الديموغرافي للسكان والقوى العاملة ووضع سلم اولويات للنهوض الاجتماعي والاقتصادي وفق مشاريع مدروسة بحيث تعمل المبادرات الفردية من ضمنها وتنشط من خلالها. وهذا كله يتطلب ايجاد جهاز تخطيطي وانمائي متخصص بعيداً عن التبدلات الوزارية والسياسية الآنية لضمان استمراريته وفق نهج معين يخدم فكرة التخطيط التي عدوها الاول عدم وضوح الهدف والرؤية.

٤ - تحقيق ضمانات اجتماعية ضد البطالة والشيخوخة واعادة النظر في تشريعات الضمان الاجتماعي لجهة توفير الطبابة والاستشفاء الكاملين.

٥ - توفير السكن اللائق لجميع اللبنانيين ولا سيما للطبقات الكادحة والفقيرة.

٦ - فرض رقابة على الاسعار ونوعية السلع المنتجة والمستوردة في محاولة للجم موجة الغلاء حاليا وفي المستقبل وبالتالي الحد من الزيادة التضخمية في الاجور.

٧ - توفير مجالات واسعة للعمل عن طريق الانماء الصناعي والزراعي. واعادة النظر في المناطق الصناعية لجهة توفير البنية التحتية اللازمة لها والتي تساعد على انتشار الصناعة بدل تمركزها حول العاصمة.

٨ - تشجيع البحث العلمي والتكنولوجي الذي يساعد على انماء القدرات الذاتية للقطاعات المنتجة وتطويرها.

٩ - اعتماد سياسة تربوية وطنية واحدة ذات ابعاد وطنية واضحة واصيلة بعيدة عن التعصب الشوفيني من جهة والانفلاش الرومانطيقي من جهة اخرى. كل ذلك في اطار تعزيز التعليم الرسمي بحيث تتحول المدرسة الرسمية الى محور وليس الى مجرد مدرسة كبيرة في اطار المدرسة الخاصة كما هو حاصل فعلا حتى اليوم. فالمدرسة الخاصة - ويا للاسف - كانت ولا تزال باكثريتها خليطاً غريباً من المعاهد التجارية والطائفية والمذهبية والاجنبية وابعد ما تكون عن المدرسة الوطنية التي تصهر ابناءنا في بوتقة الوطن الكبير الواحد... لا وطن الطائفة والعائلة العشيرة كما كان يحصل حتى اليوم.

١٠ - تعزيز الجامعة اللبنانية بالفروع التطبيقية التي يجب ان تشكل العمود الفقري للجامعة وليس العكس كما هو حاصل حالياً مع الاخذ في الاعتبار حاجات سوق العمل.

المضامين الجديدة

٤ - ما هي الوسائل التي تقترح اللجوء اليها لاستعادة المزايا التي فقدها لبنان بفعل الحرب؟

ليس المطلوب استعادة المزايا السابقة بالمضامين نفسها التي كانت تحتويها. وفي نظرنا اذا كان لا بد من استعادة هذه المزايا فان ذلك يجب ان يتم في اطار مضامين جديدة للدينامية والانفتاح وهمزة الوصل تعيد الثقة بالاقتصاد اللبناني وتجعله اقدر على ان يلعب دوره الفريد في المنطقة العربية.

ان الاموال العربية التي ننتظر وصولها لاعادة دفق الحياة الى شرايين الاقتصاد اللبناني المتصلبة وحل المشاكل الكثيرة الناجمة عن الحرب لن تكون حسب تصورنا اموالا سهلة نستطيع ان نغرف منها ما نشاء. ان تدفقها سيكون مشروطاً - كما نعتقد - بوحدة لبنان ارضاً وشعباً وبحسن قدرتنا على ادارة هذه الاموال وتوزيعها بما يكفل نهوض لبنان من عثرته ليستطيع من جديد وعلى اسس جديدة تأدية الدور المطلوب منه في عملية النهوض العربي الحديث.

هناك فرصة تاريخية اما ان نحسن استغلالها لبناء لبنان الحديث واما ان تفوت علينا كما فاتت في الماضي فرص كثيرة. وقد تمضي سنوات طويلة جداً قبل ان نتمكن من استعادة دورنا ومزاياه المفقودة. والآخرون لن ينتظرونا كل هذه السنوات. لهذا يجب الا نتأخر كثيراً في حل مشاكلنا الداخلية لنستطيع اللحاق بالركب المنطلق. واذا كان سيصعب استعادة المزايا السابقة بحكم التغيرات التي ستحصل في المنطقة العربية من الآن وحتى عودة لبنان الى عافيته الاقتصادية فقد يكون الاسلم والاصح للبنان المستقبل الا يبحث بالوسائل الكفيلة باستعادة تلك المزايا: وانما ان يسعى الى اكتشاف المزايا الجديدة التي سيفرضها تطوره وقدراته سواء في الداخل او في المحيط العربي والعالمي.

احمد ستيتية
الخبير الاقتصادي
المدير الاداري والتجاري لمصانع "بلاستكس"

نصر: أتوقع تضاؤل أهمية قطاع الخدمات وتزايد تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية

أولا : تقييم أوضاع الصناعة بعد الحرب:

تقييم أوضاع الصناعة كميّا يتطلب تبويب المعلومات المتوافرة احصائياً وتحليلها وذلك أمر بدىء به لكن انجازه يتطلب أشهراً عدة. ما استطيع ذكره الآن هو تقييم مرتكز على تقدير لحجم الاضرار ولمعرفة أكثر وضوحا لنوعية هذه الاضرار.

نبدأ بطاقة الانتاج في الصناعة اللبنانية، وأود ان اقدم للحديث عن الاضرار التي لحقت بطاقة الانتاج ببعض التعاريف.

طاقة الانتاج للمؤسسة الصناعية هي مجموع قدرتها على الانتاج في الساعة أو اليوم وفاقاً لما صممت المؤسسة هندسياً عليه، علماً بأن التصميم الهندسي يبنى على توافر ظروف معينة. مثلا: ١ - تشغيل متوازن لاقسام المصنع لا تخلق معه مواقع اختناق في أجهزة، وبطالة في أجهزة أخرى. ٢ - حد ادنى من المهارة التقنية أو الاختصاص لكل عامل في المصنع وادارته. ٣ - امكان الحصول ضمن فترة قصيرة على خدمات تصليح للآلات وتبديل لقطع الغيار وسواها من أشغال الورش والمشاغل التي تحتاج اليها الصناعة. ٤ - أمكان الحصول على المواد الاولية في أوقات الحاجة اليها باعتبار ان هنالك وقتاً متعارفاً عليه عالمياً يمضي بين طلب صاحب المصنع للمواد الاولية ووصول هذه المواد الى المصنع.

ان اختلال اي من هذه الافتراضات يخل بالطاقة الهندسية المحتسبة للمصنع. وهذا ما حصل لنا خلال الاحداث.

فحيث تعطلت المصانع كلياً لا مجال لاحتساب العناصر المهددة للطاقة. لكن المصانع التي تعطلت كلياً بسبب الدمار أو الحريق أو فقدان المعدات والتجهيزات، لا يزيد مجموع طاقتها على ٤٠٪ من طاقة الانتاج الصناعي. أما المصانع الباقية فقد تعطلت طاقاتها بنسب مختلفة لا يقل متوسطها عن ٧٥٪ لسبب أو لآخر من الاسباب التي عددت، اي، لان فقدان آلة أو جهاز مهم أوجد موقع اختناق في المؤسسة، أو لان العمال الاختصاصيين لم يعودوا الى العمل وافتقدت مواقع العمل المهارات اللازمة، أو لان المصنع لم يعد يحصل على خدمات التصليح وقطع الغيار ولا على المواد الاولية في اوقاتها.

أذكر ذلك لاقول ان اعادة طاقة الانتاج في المصانع اللبنانية الى المستويات المحددة هندسياً يقتضي فوق اعادة أنشاء الابنية وتجديد الآلات الرئيسية اعادة الالات الثانوية والاجهزة التي يخلق فقدانها مواقع اختناق، كما يقتضي اعادة العمال ذوي المهارات المطلوبة الى مواقع عملهم. كذلك اعادة الخدمات اللازمة للصناعة الى متناول المؤسسات ضمن حدود المكان والزمان المرتقبين، وأعادة فرص التمون بالمواد الاولية بالكلفة والسرعة المفترضة عالمياً.

انواع التمويل

واذا توافرت هذه الامكانات يبقى، لكي تعود المصانع فتعمل بكل طاقتها، توفير ثلاثة انواع من التمويل. النوع الاول، هو التمويل القصير الاجل المعروف بالسيولة وتقدمه المصارف التجارية عادة ويستخدم لشراء المواد الاولية ودفع اجور العمال وثمن الكهرباء والمحروقات ومصاريف الادارة، وهو تمويل يستعمل نفسه أكثر من مرة خلال السنة تبعا للعرف في كل صناعة بين بدء شراء المواد الاولية وانتهاء بيع المنتجات الجاهزة. النوع الثاني، هو التمويل المتوسط الاجل ويستعمل عادة لتكوين مخزون من المنتجات الجاهزة الصنع يبقى في صورة شبه مستمرة في المصنع ليتمكن من التعاقد على صفقات أكبر فأكبر من دون ان يتعرض لخطر النكوص بعقوده بسبب احداث طارئة ليس أقلها خطر الاضطراب العمالي أو تأخر وصول المواد الاولية عن مواعيدها المقررة. وهذا النوع من التمويل يؤمن عادة أما من المصارف التجارية، ولكن بشروط خاصة، وأما من المصارف المتخصصة في التسليف الاجل كمصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري أو مصرف الانماء. النوع الثالث، هو التمويل الطويل الاجل لاقامة الانشاءات والتجهيزات الاساسية والالات وهو ما تختص في تقديمه مصارف التسليف الآجل.

التمويل بأنواعه الثلاثة تفتقده الصناعة اللبنانية اليوم ولو احتسبنا اعادة تجهيز الصناعة اللبنانية بمعدل ٣٠٪ فقط من الطاقة الهندسية التي كانت لها عام ١٩٧٤ لتطلب ذلك نحواً من ٦٠٠ مليون ليرة.


السيد مروان نصر.

أما اعادة بناء مخزون المنتجات فيطلب نحوا من ٤٠٠ مليون ليرة ويلزم للتمويل القصير الاجل، للتشغيل، نحو من ٥٠٠ مليون ليرة.

المزايا الاربع

ثانياً : مزايا الصناعة قبل الحرب وبعدها:

استندت الصناعة اللبنانية في انطلاقتها قبل الحرب الى مزايا تفوقت بها وتمكنت معها من اكتساح الاسواق العربية بمعدلات زادت سنة بعد سنة خلال السنين العشر التي سبقت احداث لبنان.

اولى هذه المزايا قدرة الصناعة اللبنانية على التكيف مع متطلبات الزبائن، نظرا الى ان صغر حجم الوحدة الصناعية في لبنان اعفاها من ضرورة برمجة الانتاج وتقييده بالانواع والكميات بحيث يصعب جدا او يستحيل التغيير في الانواع والكميات. هذه الميزة قد تضعف قليلا لانني اتصور المؤسسة الصناعية المستقبلية في لبنان اكبر حجما واكثر تطورا مما يلزمها بالبرمجة ويضعف بالتالي مرونتها، الا ان اثر ضعف هذه الميزة سيكون اقل شأنا خلال السنوات الخمس المقبلة منه بعدها.

ثانية هذه المزايا، كانت اقتناء خزون كبير ودائم من المنتجات الصناعية بنسب غير مألوفة في العالم الصناعي حيث استطاع الصناعي اللبناني ان يلبي طلب الزبون العربي بمجرد ابدائه رغبته بينما كان المنتج الصناعي الاوروبي او الاميركي او الياباني يطلب التوصية لديه قبل اشهر. وعادت هذه الميزة الى غنى الاقتصاد اللبناني والى توافر الاموال في الجهاز المصرفي عندنا للاقراض بشروط مقبولة. هذه الميزة معرضة الان للخطر بسبب دمار او نفاد المنتجات المخزونة خلال اشهر الحرب وان اعادتها تتطلب استقرار الشعور بالطمأنينة من جهة وتقديم الجهاز المصرفي تسهيلات ائتمانية متوسطة الاجل من جهة اخرى.

ثالثة هذه المزايا الموقع الجغرافي. وهو باق لا يؤثر فيه حدث ولا احسب ان تحسن وسائط النقل او طرقه يضعف من اثره.

رابعة المزايا ارتفاع انتاجية الصناعة اللبنانية بالنسبة الى الصناعة العالمية. اي ان كلفة العنصرين البشريين العمل والادارة في وحدة الانتاج الصناعي في لبنان كانت دون كلفتها في وحدة الانتاج الصناعي الاوروبي والاميركي لان مستوى الاجور عندنا ومستوى النفقات الادارية بالنسبة الى مستوى كفايتها كان في لبنان اكثر ملاءمة منه في الدول الصناعية الكبرى. هذه الميزة مهددة اليوم بالزوال لان عنصرين اساسيين يعملان عكسيا لازالتها، فمن جهة تتعرض الاجور لضغوط مختلفة تدفع الى رفعها، ومن جهة اخرى ادى الاضطراب السياسي الى اضعاف قدرة الادارة على التنظيم والتسيير وفقاً لمقتضيات الانتاج ولا اتصور وضعنا مستقبليا يمكن من خفض الاجور او حتى يحول دون ارتفاعها، لذلك يبدو لي ان الحل المحتم - اذا اردنا الابقاء على صناعتنا في اسواق التصدير - هو في رفع انتاجية العامل اللبناني. ويتم ذلك من قبل العمال ونقاباتهم بوعي هذه الحقيقة والتصرف في ضوئها في اتجاهين، الاول شحذ الضمير المهني وجعل تعهده جزءا اساسيا من برامج الثقافة العمالية. والاتجاه الثاني الالتزام بالسلام الصناعي، فلا اضطرابات او توقف وانما اعتماد الحوار مع العمل المستمر وذلك لفترة ٣ سنوات على الاقل.

اما من قبل اصحاب المصانع فيتطلب الوعي لهذه الحقيقة تبني اساليب الادارة الحديثة باسرع ما يستطاع ودفع عمالهم على التدريب المهني والتقني بشتى الوسائل والحوافز".

اما الدولة ففي استطاعتها لعب دور مهم بالتشجيع على السلام الصناعي وبتوفير وسائل التدريب المهني والتقني وباعطاء حوافز لاصحاب المصانع على اتباع الطرق الادارية المستحدثة.

ثالثا - جغرافية الصناعة اللبنانية:

لست ارى تغييرات كبرى في جغرافية الصناعة اللبنانية قبل سنة ١٩٨٠. واستغرب ان تترك مصانع قائمة مواقعها وان كانت في حاجة الى اعادة تعمير ولكن اذا قام سلام حقيقي في المنطقة واستتبت الطمأنينة التي اصبو الى ان اراها في لبنان فان رقعة الصناعة تتوسع خارج المناطق التي تعرفها الآن بدءا بجوار زحلة ومناطق الجنوب ثم منطقة بعلبك وعكار، ويتم ذلك اذا اقامت الدولة المناطق الصناعية المجهزة مما لا يتسع المجال لتفصيله.

رابعا - بنية الاقتصاد اللبناني ومركز الصناعة الجديد فيها:

ارتقب ان يخف الطابع الاستهلاكي للاقتصاد اللبناني وان تخف بالتالي اهمية قطاع الخدمات الداخلية. اما الخدمات للسائح والزائر فاتوقع ازديادها. واخشى ان يتأخر لبنان عن استعادة مركزه كبلد تجارة مثلثة وترانزيت حتى منتصف الثمانينات، لذلك سيزداد ارتكاز الاقتصاد اللبناني على الانتاج الصناعي لانه البديل الاكثر جدوى لهجرة ابنائه التقنيين.

تدخل الدولة

خامسا - النظام الاقتصادي المقبل ووضع الصناعة في ظل هذا النظام:

ستفرض حاجات الدولة القادرة العادلة ان يكون هنالك حد ادنى من الانضباط المستمر في المجتمع، وهذا لا يتحقق الا اذا تدخلت الدولة في الشؤون الاقتصادية تدخلا مباشرا يؤمن عدم نشوء المشاكل ما امكن، وضبط المشاكل التي قد تقع، رغم التدخل، بحزم وربما بقسوة وترجمة ذلك عمليا. وفي رأيي ان الحرية الاقتصادية، حرية انشاء المؤسسة الاقتصادية متى يشاء الفرد وأين يشاء وبالقدر الذي يشاء، هذه الحرية ستحد منها القوانين والسياسات فتضع حدودا لنمو القطاعات والمناطق وربما وضعت حدودا دنيا او عليا لحجم المؤسسة.

كذلك ستنظم القوانين - ولو لفترة - تنظيما صارما العلاقات الصناعية اي النشاطات النقابية وعلاقات العمل في المجتمع. وقد يقضي ذلك بانشاء نوع من المشاركة في ادارات الاعمال بين اصحاب المشاريع والعاملين فيها.

ذلك أن المجتمع الذي يخشى على سلامته من تطرف فرقائه في ممارسة حريتهم تطرفا يهدد امن المجتمع ومستقبله، كما حدث الى حد كبير عندنا، هذا المجتمع لا يستطيع حماية نفسه من التطرف بالكبت فقط بل عليه ان يستبق الحوادث بتخفيف مواقع الاصطدام ومناسباته. وهذا ما سيضطر مجتمعنا الى اتباعه.

في هذا المجتمع الجديد الذي سيتسم - لكي لا ينفجر قريبا مرة ثانية - بالمشاركة في الاعمال وبالتعاون في مجالات الانتاج والاستهلاك، في هذا المجتمع اما ان تكون الصناعة اللبنانية في حرج اذا استمر تركيب مؤسساتها على حاله حجما ونوعا، واما ان تكون ركيزة الانتاج والاستقرار اذا استطاعت ابداع او تقبل صور جديدة من التنظيم الداخلي، حتى المشاركة. اما اي طريق تختار فتلك هي المسألة!

مروان نصر
امين السر الاداري
في جمعية الصناعيين

الثلثاء :
جوزف غرة ومكرم علم الدين و"تجمع الصناعيين
في ضبية وزوق مصبح وزوق مكايل"

اموال الضمان في خدمة الصناعة
وحيد يطلب دراسة من الصناعيين لتحديد أوجه استعمال الاموال


المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد يرئس اجتماعا في [مكت]به باعضاء لجنة الصناعيين. ويبدو الى يساره السيد جميل شماس والى يمينه السيدان [جوز]ف غرة وامين قبيسي (جورج سمرجيان)

عقد قبل ظهر امس اجتماع في مكتب المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد حضره رئيس اعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية لجمعية الصناعيين اللبنانيين واعضاؤها السادة: جميل شماس، جوزف غرة، امين قبيسي، اسامة عبدالله الهبر.

وتناول البحث في المقابلة مجالات التعاون بين صندوق الضمان وجمعية الصناعيين اللبنانيين خصوصا في مجال توفير الاموال اللازمة لحاجات الصناعة من اصل الاحتياط الموجود لدى الصندوق والبالغ نحو ٥٠٠ مليون ليرة "خصوصاً ان غالبيته مأخوذة من هذا القطاع".

وطلب وفد الصناعيين من المدير العام للضمان توفير المبلغ اللازم للصناعة باعتبار ان تمكنها من استئناف دورتها الطبيعية الكاملة سيؤدي الى نتائج ايجابية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وعلى صعيد صندوق الضمان كذلك.

وكان جواب المدير العام للضمان ان لدى الصندوق مبلغا مودعا المصارف وانه مقتنع بوجهة نظر الصناعيين القائلة بوجوب استخدام جزء من هذه الاموال لمساعدة الصناعة على النهوض والتطوير بدليل ان الصندوق وافق على اعطاء المصرف الوطني للانماء مبلغ ٤٠ مليون ليرة لهذه الغاية.

ويرى المدير العام للضمان ان هناك مجالا واسعا لخدمة الصناعة ولكن ذلك يفترض في الصناعيين وضع دراسة تحدد حاجاتها وفق سلم اولويات واضح حتى يقتنع الصندوق باوجه استعمال ما سيوفره من اموال للصناعة مع العلم انه يفضل ان تأتي هذه الاموال عن طريق المصرف الوطني للانماء. وبالفعل طلب وحيد من وفد الصناعيين وضع مثل هذه الدراسة وقد وعد الوفد بتحضير الدراسة ومناقشتها مع المسؤولين في الصندوق في اسرع وقت ممكن.

ومما قاله اعضاء الوفد انه تبين من خلال اللقاء ان هناك مجالا للافادة من مبلغ يصل في حده الاقصى الى ٤٠٠ مليون ليرة من اصل اموال صندوق الضمان ولكن المطلوب هو تحديد طريقة هذه الافادة مع الاخذ في الاعتبار كون هذه الاموال عائدة في غالبيتها الى الاجراء لانها تمثل تعويض نهاية الخدمة.

تلزيم اشغال بالتراضي لوضع محطة العربانية مجدداً قيد الاستثمار

وافقت الحكومة على تلزيم اشغال وتأمين خدمات فنية في المحطة الارضية في العربانية بطريقة التراضي وبمبلغ اجمالي مقداره ٣٤٥٥٦١ دولاراً اميركياً.

وافادت وزارة البريد والبرق والهاتف انها في صدد اعادة وضع المحطة الارضية في العربانية قيد الاستثمار نظراً الى الفائدة المعنوية والمادية الضخمة التي يجنيها لبنان من ذلك وانه من اجل التمكن من اعادة تسيير هذه المحطة لا بد من تامين المعدات والقيام بالاشغال وتأمين الخدمات الفنية الضرورية: الامر الذي تفتقده الادارة بعد الحوادث التي شهدتها البلاد.

وقد اتصلت الوزارة بشركة "كوسموس انجينرز انترناشونال" الاميركية التي قدمت عرضا تبين بعد درسه وبعد استشارة شركة "فرانس – كابل" الحكومية انه مناسب، فاعدت مشروع عقد معها بقيمة اجمالية مقدارها ٣٤٥٥٦١ دولاراً اميركياً.

ولما كان يتعذر اللجوء الى التلزيم بطريقة المناقصة العمومية او استدراج العروض نظراً الى طابع السرعة والظروف الراهنة، فقد اعتمدت طريقة الاتفاق بالتراضي.

اعفاء الهبات من الرسوم

علق امس على مدخل رئاسة الحكومة المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ المتعلق باعفاء الهبات المقدمة لمواجهة الاضرار الناجمة عن الاحداث من كل الرسوم.

وهنا نص المرسوم:

"المادة الاولى: تعفى من كل الرسوم، ولا سيما الرسوم الجمركية والمالية والبلدية والمرفئية الهبات الاتية الواردة او المقدمة الى الهيئات المذكورة ادناه، لمواجهة الاضرار الناجمة عن الاحداث الحاصلة اعتبارا من تاريخ ١٩٧٥/٢/٢٦، ومساعدة او اغاثة المتضررين من جرائها:

١ – الهبات المقدمة لمساعدة المتضررين او اغاثتهم والتي يجري تسلمها وتوزيعها في اشراف الهيئة العليا للاغاثة المحدثة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء الرقم ١/٣٥ تاريخ ١٩٧٦/١٢/١٧.

٢ – الهبات الواردة بقصد المساعدة او الاغاثة على الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة والجمعيات والمنظمات المعترف بها، الموجودة في لبنان او التي لها ممثلون في لبنان.

المادة الثانية: يقدم طلب الاعفاء الى وزارة المال وتقدم نسخة عنه الى الهيئة العليا للاغاثة.

يبت الطلب وزير المال او المرجع الذي يعينه الوزير لهذه الغاية وذلك بعد استطلاع رأي الهيئة العليا للاغاثة.

المادة الثالثة: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي في اليوم التالي لنشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة.

بعبدا في ٤ آذار ١٩٧٧".

لا تقيبا اصحاب الافران يتساءلان:
هل تعود الدولة الى دعم اسعار القمح؟

[...]صرح رئيسا نقابتي أصحاب [الا]فران والمخابز السيدان عبد النبي [...]اده ومحمود اسماعيل، ان [الا]جتماع الذي عقداه مع مستشار [رئي]س الحكومة للشؤون الاقتصادية [الد]كتور عزمي رجب ورئيس [الم]حاسبة في مكتب الحبوب السيد [...]مد قباني ورئيس قسم التوزيع [في] مكتب الحبوب السيد راجي [...]ساط، لم يسفر عن أي وعد بأن [تعو]د الدولة الى دعم اسعار القمح [وال]مازوت في سبيل خفض أسعار بيع [الط]حين والخبز.

وقالا أن لا علم لهما بالتصريح [الم]نسوب الى الرئيس سليم الحص [الذ]ي جاء فيه أن الدولة ستعود الى [دع]م سعر القمح في سبيل خفض [سع]ري بيع الطحين والخبز [للم]ستهلكين وهما يتمنيان ان يكون [ذلك] وارداً جدياً.

واضافا ان لا علم لهما كذلك بما تردد عن تحديد سعر بيع كيلو الخبز في مدينة طرابلس بـ٨٥ قرشاً وقالا "أن هذا السعر غير معقول تطبيقه في بيروت وجبل لبنان ما دامت أسعار الطحين والخبز على حالها، بل ان السعر الرائج الذي يبلغ ليرة واحدة لكل ٩٠٠ غرام خبزاً وليرتين لكل ١٨٠٠ غرام هو ادنى سعر ممكن في الظرف الراهن، علماً بأن وزارة الاقتصاد لم تصدر تعريفة رسمية لاسعار بيع الخبز بعدما تخلت الدولة عن نظام دعم سعري القمح والمازوت، بل انها تركت سعر الخبز حراً للمنافسة بين الافران".

وأعلن رئيسا نقابتي الافران ان اسعار المواد اللازمة لصنع الخبز، قد صارت كما يأتي:

● الطحين: يتراوح سعر الكيلو واصلا الى الفرن بين ٢٥ و٢٦ قرشاً، بينما كان قبل الحوادث أي قبل توقف الدولة عن تحمل فارق السعر، محدداً بـ٣١،٥ قرشاً.

● المازوت: سعر الـ١١٠٠ ليتر قرابة ٣١٠ ليرات واصلا الى الفرن، وسعر الليتر بالمفرق ٣٠ قرشاً، في حين كان السعر محدداً قبل الحوادث بـ١٢٠ ليرة لكل ١١٠٠ ليتر.

● الملح: سعر الكيلو ٢٥ قرشاً، بينما كان سعره قبل الاحداث عشرة قروش.

● عمال الافران: الاجر اليومي للعامل ٢٥ ليرة، في حين كان ١٥ ليرة قبل الحوادث، وذلك بسبب هجرة معظم العمال السوريين والمصريين. (غالبية عمال الافران هي غير لبنانية) وبسبب الارتفاع العام في الاجور ونفقات المعيشة.

ومعروف ان خزينة الدولة كانت قبل مطلع ١٩٧٦، تتحمل الفارق بين السعر العالمي للنفط الخام وسعر بيع المحروقات، وبين السعر العالمي للقمح وسعر بيع الطحين، في سبيل تثبيت اسعار كل من الخبز والبنزين والمازوت والغاز، والكاز والفيول: وعدم تأثرها بالارتفاع العالمي الذي حصل في سعري النفط والقمح خلال السنوات الاخيرة.

عيتاني: وزعنا كميات بنزين تكفي البلد عشرة أيام
اليوم الاشرفية والمتن وكسروان

بلغت كميات البنزين التي وزعت على المحطات خلال اليومين الاخيرين نحو خمسة ملايين ليتر، وكانت كل مصفاة تزود شركات التوزيع بنحو مليون و٤٠٠ الف ليتر يومياً.

وأوضح المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني "أن المصفاتين ستعملان في عطلة نهاية الاسبوع (السبت والاحد) بحيث توزعان ايضاً نحو خمسة ملايين ليتر، فيصبح مجموع ما وزع ١٠ ملايين ليتر من البنزين تكفي لعشرة ايام لان المعدل العام للاستهلاك اليومي لا يتعدى المليون ليتر من البنزين".

وأشار "الى ان المصفاتين تكرران بكامل طاقتهما تقريباً اي في حدود المليون و٨٠٠ الف ليتر من البنزين يومياً لكل منهما".

وذكر ايضاً "أن مختلف المناطق اللبنانية وصلتها كميات كافية من البنزين أمس لكن اغراق المحطات لم يشمل الاشرفية والمتن وكسروان بالنسبة ذاتها التي وزع فيها على بقية المناطق، ولكن يتوقع ان تصلها كميات اضافية اليوم (اي أمس) واليوم الاحد".

ولوحظ من جهة اخرى ان لا ازدحام للسيارات أمام محطات البنزين، وأن المحطات التي توافر لديها الوقود لم تقنن توزيعه. ولكن ارتفع سعر صفيحة البنزين في الساحل الشرقي الى ٢٢ ليرة فيما بيعت الصفيحة في المناطق الاخرى من بيروت بالسعر المحدد اي بـ١٤ ليرة.

ونفى عيتاني ان تكون الصهاريج هي التي تتسلم المحروقات وتوزع على حسابها. وقال "أن معظم شركات التوزيع سددت ما عليها وهي التي تشرف الآن على التسلم والتوزيع".

وكان صدر قرار عن وزير الصناعة والنفط يلغي التقيد بالحصص الموزعة على الشركات. ويفسح المجال أمام الشركة التي تدفع ما عليها من رسوم وثمن مشتقات نفطية لان تسحب الكمية التي تريدها وتوزعها كما تشاء الامر الذي سهل عملية توزيع المحروقات على المناطق. والمعلوم ان ٤ شركات وطنية هي: شركة "واصف عزالدين بتروليوم" و"مدكو" و"مسكاوي بتروليوم" و"زيوت الشرق" تتمتع بموجب المرسوم ٢٨١٦ تاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٥٩ بـ٢٠ في المئة من انتاج مصفاة طرابلس موزعة كالآتي:

اسم الشركة	بنزين	كاز	غازأويل	فيول أويل
عزالدين	٪٧	٪٧	٪٢	–
مدكو	٪٢	٪٢	٪١١	٪١٥
مسكاوي	٪٤	٪٤	٪٢	–
زيوت الشرق	٪٧	٪٧	٪٥	٪٥
المجموع	٪٢٠	٪٢٠	٪٢٠	٪٢٠

وقد طالبت هذه الشركات بحصص مماثلة من شركة "مدريكو". وقد تم الاتفاق على ذلك خلال العام ٧٣، الا انه لم ينفذ فعلاً، لكن في منتصف صيف ١٩٧٥ منحت شركة "هيبكو" ١٠ في المئة من انتاج مصفاة صيدا، لان هذه الشركة كانت تشتري المحروقات من شركات التوزيع وتزود محطاتها بها مما الحق بها خسارة.

وخلال الاحداث اعطيت الشركات حصصاً معينة تم الاتفاق عليها في ما بينها لحسن تأمين التوزيع في مختلف المناطق، وسمح لها الوزير تويني بعد اتفاقها يومذاك بأن تتزود بالمشتقات النفطية سواء من طرابلس او صيدا أو من الدورة.

ويبقى مصير هذه الحصص والحقوق المكتسبة لبعض الشركات فيها مجهولا في الوقت الحاضر ريثما تتضح السياسة النفطية الجديدة للحكومة ومصير بعض الشركات الاجنبية القليلة العدد، وبت الطلبات التي تقدمت بها شركات توزيع جديدة للحصول على حصص.

سوق القطع فاترة

اقفل الدولار في نهاية الاسبوع في سوق بيروت بفتور ملحوظ. وقد حافظت أسعار العملات العربية والاجنبية على حالها. وهنا هذه الأسعار كما كانت ليوم أمس السبت في سوق بيروت.

	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٣٠٢،٥٠	٣٠٣
الجنيه الاسترليني	٥١٨	٥٢٠
الفرنك الفرنسي	٦٠،٥٠	٦١،٢٥
الفرنك السويسري	١٢١	١٢٢
المارك الالماني	١٢٦	١٢٧
الالف لير ايطالي	٣٤٠	٣٤٢
الليرة السورية	٧٤	٧٤،٥٠
الجنيه المصري	٤١٥	٤٢٥
الدينار الاردني	٩٠٠	٩٠٥
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٥٥
الدينار الكويتي	١٠٤٠	١٠٤٥
الريال السعودي	٨٤،٥٠	٨٥،٥٠
درهم الامارات	٧٧	٧٧،٥٠

موظفو المعهد الصناعي يبرقون مطالبين الرئيس بالتدخل لانصافهم

كرر موظفو معهد البحوث الصناعية في بيروت مطالبتهم بدفع رواتبهم المجمدة من ١٧ شهراً، وعلى رغم ان مجلس ادارة المعهد اجتمع قبل مدة وقرر تعيين مدير جديد للمعهد فانه لم يتخذ القرار المناسب لصرف رواتب الموظفين.

وامس وجه الموظفون الى رئيس الجمهورية البرقية الآتية:

"فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس المحترم.

موظفو معهد البحوث الصناعية في بيروت الذين مضت عليهم فترة ١٧ شهرا من دون ان تدفع لهم ادارتهم الرواتب المستحقة اسوة بموظفي الدولة والمؤسسات العامة ومعظم اجراء القطاع الخاص. وقد واظب عدد منهم طوال هذه الفترة وعلى رغم غياب المدير خارج لبنان وانقطاعه الكلي عن العمل، على تأمين العمل في المعهد حسب ما املاه عليهم ضميرهم المهني. هؤلاء الموظفون يرفعون الى مقامكم السامي وانتم المرجع الاعلى والرفيع هذه البرقية ملتمسين من فخامتكم الايعاز الى الجهات المعنية والمسؤولة حل قضيتنا المالية ودفع استحقاقاتنا بسرعة كي نتمكن نحن الذين خدمنا المعهد بكل امانة سنوات عدة من الاستمرار في العيش اللائق مع عائلاتنا لنتابع خدمتنا للمعهد في عهدتكم حيث للعلم والامانة وجود ومكانة".

ووقع البرقية عن الموظفين رئيس وحدة الخدمات الفنية وفحص المراجل البخارية ورئيس مختبرات التحاليل الكيمائية والفحص الفيزيقي والمختبر المركزي لبحوث القمح والدقيق والخبز.

تقييم اتصالات بعثة البنك الدولي

العاشرة والنصف قبل ظهر امس عقد اجتماع في فندق "كارلتون" حضره وزير المال والعدل والبريد والبرق والهاتف السيد فريد روفايل ووزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط وبعثة البنك الدولي برئاسة المدير العام السيد موريس بار.

وقد عرضت خلال الاجتماع نتيجة الاتصالات التي اجرتها البعثة التي تزور لبنان حاليا مع المعنيين في شأن تعمير لبنان ومدى مساهمة البنك الدولي في هذا المجال.

طابعان اميريان بعشرة قروش و٢٥ قرشا

اعلنت وزارة المال انها وضعت في التداول طوابع مالية جديدة من فئتي ١٠ قروش و٢٥ قرشا.

يمكن للباعة المرخصين التقدم من صندوق الطوابع المركزي في مبنى وزارة المال لشراء حاجتهم من الطوابع المذكورة وفقاً للقوانين النافذة.

دعوة الى موظفي بلدية بيروت

اذاع امس محافظ بيروت بالوكالة المهندس متري النمار بلاغا دعا فيه جميع موظفي البلدية واجرائها الى الالتحاق بمراكز اعمالهم هنا نصه:

"بعد ان عادت الحياة الطبيعية الى البلاد يدعو محافظ مدينة بيروت جميع موظفي بلدية بيروت واجرائها الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من يوم الاثنين الموافق في ١٤ آذار سنة ١٩٧٧. وكل من يتخلف عن هذه الدعوة يتعرض للعقوبات المسلكية".

نادي الروتاري

يعقد نادي روتاري بيروت جلسته العادية الاثنين ٧ آذار الساعة الواحدة في اوتيل كارلتون.

ان الاعضاء مدعوون لانتخاب اللجنة الجديدة الاثنين ١٤ آذار الساعة الواحدة وفي حال عدم اكتمال النصاب الاثنين ٢٨ آذار الساعة الواحدة في اوتيل كارلتون.

نقابتا القصابين وتجار الخضر بالمفرق:
نطالب بسوق شعبية في أرض وسط العاصمة

ردت كل من نقابة تجار الخضر والفاكهة بالمفرق ونقابة القصابين في بيروت، على ما اعلنه الوزير امين البزري في حديثه التلفزيوني مساء الجمعة خصوصا اقتراحه اقامة سوقين للخضر والفاكهة واللحوم للبيع بالمفرق في بيروت واحدة في منطقة صبرا والثانية في منطقة عين الرمانة، بدلا من السوق القديمة في النورية وابو النصر في وسط العاصمة.

وقد اصدر رئيسا النقابتين السيدان يوسف دوغان وعبد الرحمن العدو البيان الآتي:

"منذ اشهر تتواتر الاجتماعات في ما بين المراجع العليا والرسمية وممثلي نقابات تجار وبائعي الخضر بالجملة والمفرق والقصابين وفي طليعتها الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص ووزيري الاشغال العامة والداخلية بهدف اقامة مجمع حديث يضم اصحاب محلاتنا الكائنة في السوق التجارية، كما يضم بائعي الاسماك والدواجن وما اليها: وذلك في قطعة غير مشجرة شرق سباق الخيل، كبديل من "اسواقنا التي دمرتها الاحداث وحرمت عشرات الالاف من متعاطي هذه المهن مع عمالهم وعائلاتهم لقمة العيش منذ عامين.

وقد اقترحنا قطعة سباق الخيل بغية المساهمة في الدرجة الاولى في اعادة اللحمة بين المواطنين. وقد اوكل الى وزير الاشغال المهندس امين البزري امر بت هذا الموضوع الحيوي.

وفي تاريخ ١٩٧٧/٣/١ ابلغنا الوزير البزري في حضور محافظ بيروت بالوكالة المهندس متري النمار، والمدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز وممثل بلدية العاصمة المهندس منير بكداش، ان الدولة قد استبعدت اقامة مثل هذا المجمع في ارض سباق الخيل واستعاضت عنه بانشاء سوق مستقلة للخضر بالجملة في الشويفات، على ان تقام سوق مشتركة للمفرق في ارض جلول في محلة صبرا، الامر الذي عارضته نقابات المفرق مقترحة اقامة مثل هذه السوق كبديل من سباق الخيل وذلك اما في بقعة من حرج بيروت المحترق المواجه لمنطقة الطيونة واما في بقعة الحرج غير المشجر والقريب من الطيونة، خصوصا ان هاتين البقعتين تملكهما بلدية بيروت، ولا تستلزمان اهدار نفقات استملاكات هائلة جدا وغير متوافرة للدولة في الظروف الحرجة الراهنة.

وفي الوقت نفسه فان اقامة اسواق المفرق (هال) في احد هذه الامكنة الواقعة بين المنطقتين الشرقية والغربية هي بمثابة سوق شعبية (سنترال) تمكن جميع الطبقات ولاسيما الفقيرة والوسطى من الحصول على المواد الغذائية الرئيسية بأقل النفقات.

اما اقامة السوق في عين الرمانة وصبرا كما جاء على لسان وزير الاشغال المهندس البزري في ندوته التلفزيونية، فتتعارض تماما مع مخطط الدولة.

وختاما نحن ما زلنا عند وعد وزير الاشغال بتأليف لجنة رسمية – نقابية مشتركة لبت هذا الموضوع على اساس سوق واحدة بين جناحي بيروت.

ونحن لا نعارض البتة اقامة التعاونيات المقترحة في مختلف الاحياء خصوصا ان بيع الخضر والفاكهة واللحوم وما شابه مباح في مختلف احياء بيروت. لكننا نطالب بـ"هال" في بقعة من الارض تقع وسط العاصمة لهدفين: اولا تيسير حصول الطبقات الشعبية على حاجاتها بأقل النفقات والمساهمة في اعادة اللحمة الى العائلة اللبنانية. ومصلحتنا التجارية تأتي في الدرجة العشرين".

أحكام موقتة تتعلق بالحوالات البريدية والبرقية

علق امس على مدخل رئاسة الحكومة المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩ الذي يتضمن احكاما خاصة موقتة تتعلق بالحوالات البريدية والبرقية. وهنا نصه:

"المادة الاولى: لا تدخل المدة الواقعة بين ١٩٧٥/٢/٢٦ وتاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي في حساب مرور الزمن المنصوص عليه في المادتين ١٣٣ و١٣٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

يتم الدفع بموجب الحوالات البريدية والبرقية التي سبق لادارة البريد ان نظمتها وفي حال فقدانها لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة.

المادة الثانية: استثناء من احكام المادة ١٣٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ تبقى الحوالات المبينة في المادة الاولى صالحة للدفع مدة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي من دون ان تخضع لرسم تجديد.

على ان يستوفى عنها رسم الاستعلام المحدد في التعريفة البريدية.

المادة الثالثة: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي في اليوم التالي لنشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة.

بعبدا في ٤ آذار ١٩٧٧

الامضاء: الياس سركيس
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: سليم الحص
وزير المالية
الامضاء: فريد روفايل
وزير البريد والبرق والهاتف
الامضاء: فريد روفايل".

ندوة السبت المقبل عن انماء لبنان بعد الحرب

قبل ظهر السبت المقبل تعقد ندوة الدراسات الانمائية حلقة حوار حول "انماء لبنان السياسي بعد الحرب" في مقر الندوة ويتحدث فيها الدكتور ادمون رباط عن "لبنان والميثاق الوطني"، والدكتور ابرهيم نجار عن "المركزية واللامركزية"، والمحامي جوزف مغيزل عن "الطائفية السياسية والغاؤها والعلمنة"، والدكتور معن زيادة عن "لبنان الوحدة الحضارية أو التعددية الحضارية" والدكتور علي الخليل عن "النظام الرئاسي او البرلماني". وتلي ذلك مناقشة عامة وتوصيات.

وقد قررت الهيئة العامة للندوة في اجتماع عقدته ظهر امس برئاسة امينها العام الدكتور حسن صعب تنظيم مؤتمر في بيروت لرؤساء معاهد الانماء في العالم "لاطلاعهم ميدانيا على حاجات لبنان الانمائية بعد الحرب وتعبئة جهودهم للتعاون في انماء لبنان الجديد".

وفد ايراني يتفقد الاوضاع

يزور لبنان حاليا وفد مؤلف من علماء الدين ورجال الاعمال الايرانيين برئاسة الامام محمد باقر الاشتياني لتفقد الوضع العام والاتصال بالمتضررين بالاحداث ولا سيما المهجرين كذلك للاطلاع عن كثب على وضع المناطق التي كانت مسرحا للحرب.

وقد زار الوفد في الايام الثلاثة الماضية منطقة بيروت وضواحيها، وانتقل امس الى الجنوب، وسيتابع تنقله في مختلف المناطق.

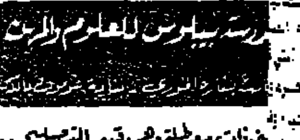
وعلم ان في طليعة اهداف هذا الوفد المساهمة في تأسيس صندوق لاقراض اصحاب المحلات والمهن المتوسطة والمتواضعة لمساعدتهم على العودة الى الحياة الطبيعية.

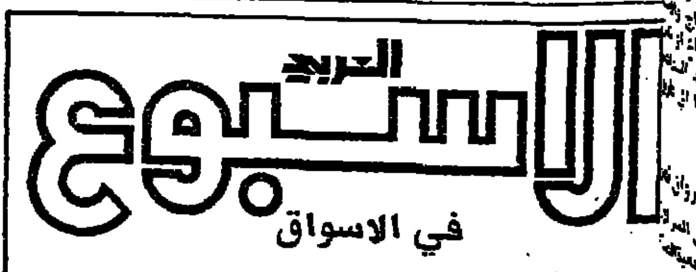
وفد تجار الخضر يقابل شاتيلا

صرح مصدر في "جبهة القوى القومية والوطنية" ان مجلس نقابة تجار الخضر بالجملة (شارع الارجنتين) زار الامين العام للجبهة السيد كمال شاتيلا أمس، وبحث معه في اوضاع التجار. واعرب له عن رغبته في أن تكون سوق الخضر بالجملة ساحة اللقاء لجميع التجار والمزارعين من كل المناطق اللبنانية.

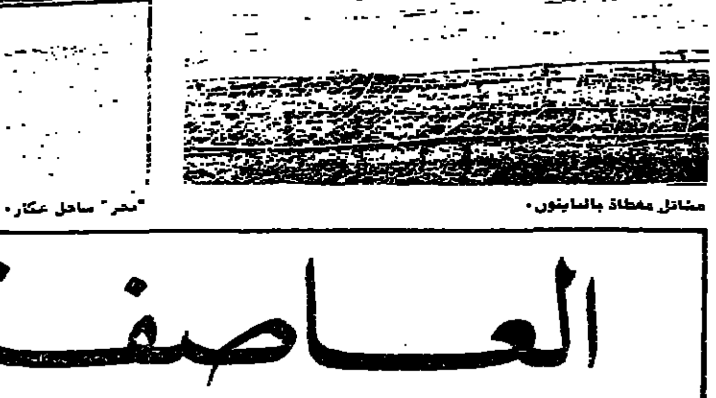
وطالب مجلس النقابة بأن تكون السوق داخل محافظة بيروت وليس في خارجها، واعرب عن رفضه للانتقال الى الشويفات كما لمح الوزير امين البزري في ندوته التلفزيونية منذ يومين.

وقد وجه السيد شاتيلا دعوة الى اصحاب العلاقة والمتضررين في منطقة الاسواق التجارية الى الاجتماع به "بغية عرض المشاريع التي تنوي الدولة تنفيذها في الاسواق". وسيعقد هذا الاجتماع خلال الاسبوع المقبل.

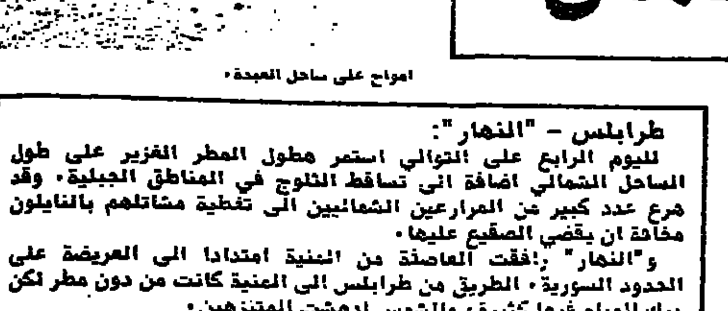




هكذا في الأصل



مشاتل مغطاة بالنايلون. "نهر" ساحل عكار. راع وخراف على ساحل عكار.



امواج على ساحل العبدة.

العاصفة في الشمال

طرابلس - "النهار":

لليوم الرابع على التوالي استمر هطول المطر الغزير على طول الساحل الشمالي اضافة الى تساقط الثلوج في المناطق الجبلية. وقد هرع عدد كبير من المزارعين الشماليين الى تغطية مشاتلهم بالنايلون مخافة ان يقضي الصقيع عليها.

و"النهار" رافقت العاصفة من المنية امتدادا الى العريضة على الحدود السورية. الطريق من طرابلس الى المنية كانت من دون مطر لكن برك المياه فيها كثيرة، والشمس ادهشت المتنزهين.

ابتداء من ضهر العين تلوح اطراف الثوب الابيض الذي وصل بين قرى قضاء بشري حتى ارتفاع ٥٠٠م (كوسبا) وقال احد المواطنين ان الطريق انقطعت اول من امس من مفرق طورزا - بعبدين وان جرافات ازاحت الثلوج على جانبي الطريق. وقد بلغت سماكة الثلج ١٥ سنتيمترا حتى بعبدين، وارتفعت بعدها الى ٥٠ و٦٠ سم.

هل من اضرار وراء العاصفة؟

المحافظ فاضل حموية لم يتلق اي برقية او تقرير يفيد عن اضرار في اي من مناطق الشمال، لكن الصقيع اتى على عدد من المشاتل.

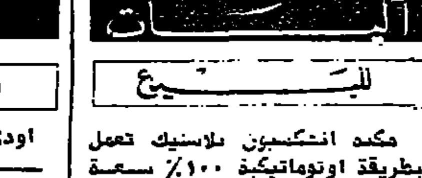


طريق الصيد. اطفال في طورزا.



مفترق طورزا. صرنق كوسبا - طورزا. في بعبدين. (نعيم عصافيري)

إعلانات مبوبة



وظائف

مطلوب

يلزمنا عاملات للخياطة المزرعة. التلفون ٣٠٢٥٦٤

مؤسسة تجارية بحاجة الى محاسب متمرن باللغة العربية المبتدئون يمتنعون. الاتصال ٢٥٤٤١٣

مساعد مدير لشركة ادوية عالمية

شركة ادوية عالمية تطلب مساعد مدير للشرق الاوسط ساكنا في بيروت.

الرجاء ارسال الطلب الى ص.ب (١١٦٤٨٤١) بيروت.

مطلوب فورا للعمل في شركة مقاولات في دولة قطر للوظائف التالية

١ - فورمان عدد ٢ درجة اولى للعمل في مشاريع طرق.
٢ - كهربائي معدات ثقيلة وخلاطات اسفلت وكسارات.
٣ - مساح طرق خبرة ٥ - ١٠ سنوات.

يستحسن معرفة اللغة الانكليزية. الخبرة ضرورية والراتب حسب المؤهلات.

الاتصال بالرقم ٣٠٠٦٤٠ السيد متني، لتعيين موعد. المقابلات تتم يومي ١٦ و١٧ آذار ١٩٧٧.

اعلان

وزارة الصحة العامة في الكويت ترغب في تعيين اخصائي ابحاث اقربازينية "الفارماكولوجي" تتوفر فيه الشروط التالية:

١ - ان يكون عربيا.
٢ - ان يكون حاصلا على بكالوريوس في الطب او الصيدلة.
٣ - ان يكون حاصلا على دكتوراه (PH. D) او ما يعادلها في علم الاقربازين.
٤ - ان يكون لديه خبرة في الابحاث الاقربازينية لمدة لا تقل عن خمس سنوات بعد الحصول على الدكتوراه.
٥ - ان يكون له ابحاث علمية منشورة في المجلات العلمية في مجال تخصصه.
٦ - تعطى الافضلية لمن قام بابحاث اقربازينية على الخلاصات النباتية.
٧ - يتعهد بالاشراف على انشاء وحدة ابحاث اقربازينية ضمن مختبر ابحاث النباتات الطبية ومن ثم القيام بالابحاث اللازمة على خلاصات النباتات الطبية الكويتية.
٨ - يمنح بالاضافة الى الراتب سكنا حكوميا مؤثثا ومكيفا وتذاكر طائرة له ولعائلته.
٩ - الراتب من ٤٠٠،٠٠ حتى ٤٥٠،٠٠ دينارا كويتيا حسب الخبرة.
١٠ - ترسل الطلبات باسم السيد/مدير ادارة طب الاسنان والخدمات الطبية المساعدة (وزارة الصحة العامة ص/ب: (٥) دولة الكويت) في موعد اقصاه شهر من تاريخ الاعلان.

مطلوب نجارو موبيليا ٣٣٤٠٥٤

مطلوب للعمل في جدة فورا
١ - كيمائي لديه خبره خمس سنوات في صناعة الدهانات.
٢ - محاسب باللغتين العربية والانكليزية لديه خبرة خمس سنوات في المحاسبة العامة.
٣ - خبير في تلوين الدهانات يكون قد سبق له ان عمل ملونا في معامل الدهانات مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

الرواتب حسب الكفاءة. والسكن وتذاكر السفر على حساب الشركة.

المراجعة مع الشركة الدولية المتحدة يونالكو - معمل دهانات ديفو الناعمة - الدامور - لبنان.

Couple habitant maameltein demande jeune fille 20 à 35 ans pour enfant un an et demi et entretien maison L.L. 450 par mois. Téléphone: 350707 - 354890 ou 934468.

شركة تجارية كبرى تطلب سكرتيرة ادارة تتقن ثلاث لغات الخبرة ضرورية. التلفون ٩٣٢١٤٠ من الساعة ٩ - ٤

مدرسة الرابية اللبنانية
حارة حريك ٢٧٧٠٠٩
تطلب معلمات للغتين الانكليزية والفرنسية للروضة والابتدائي مستوى جيد جدا.

Require engineers with 5 yrs. experience for Site Supervision in Riyadh Saudi Arabia.
— A mech. engr. for A/C & Pl. works.
— An elect. engr. for MT/LT power distribution for bldg. services.
Applicants to write to:
V. Yacoubian Services Consultants P.O. Box 11 - 7092 Beirut.

يلزمنا حدادو سيارات ودهانو بويا سيارات المنامة مؤمنة ٤٢٢٧٩٦ للمملكة العربية السعودية.

مطلوب مربيات ذوات خبرة للخارج. التلفون ٣٠٢٢٢٩

لمستشفى القديس جاورجيوس في بيروت الاشرفية الجميتاوي ممرضون وممرضات من كل الفئات والاختصاصات بشروط ممتازة. للاستعلام يمكن الاتصال برئيسة الممرضات الهاتف ٣٢١٧٠٠

معمل أدوية بحاجة الى محاسب مع خبرة وميكانيكي له خبرة في الكهرباء. الاتصال ٩٣٠٤٢٨ - ٤١١٤٩٠ ٣١٢٣٧٢ من ٦ الى ٨ مساء.

A commercial establishment needs Secretary with good Command. English knowledge of Arabic typing and Telex operation is essential. Beginners abstain. Cont. 252213 for appointment.

معروض

معلم طرش ودهان ٣٢٢٨٢٩

عقارات

للبيع

للبيع محل في خندق
مساحته ١٩٠م مع مدرس يصلح لصيدلية، كاليري أو سوبر ماركت. ت ٣١٨٠١٠

للسفر شقة في الاشرفية بسعر مغر ٣٢٨٤٢٩ق ظ.

محل منطقة بدارو شارع المستشفى العسكري ٣٨٢٩٧٦ من ٨ صباحا الى ٢ب ظ.

محل "بوتيك" ديكور هاتف مكيف الاشرفية ٣٢١٦٩٨

بناية ٤ طوابق في ميناء الحصن. الهاتف ٩٣١٢٩٩ سامي أبو عبد.

غرفة سفرة فورمايكا كاملة ٨ كراسي ٧٠٠ ليرة ٣٨٤٣٨٥

للبيع محل تجاري ١٠٠م قرب اوتيل بلازا. التلفون ٣٠٥٢٩٥ - ٣٠٧٥٢٦

شقق واراض مفروزة للبيع ٩٥٠١٣٢ القليعات شكري الريف.

مخزن ١٢٥م شارع فؤاد الاول ٤٠،٠٠٠ ل.ل. ت ٢٤٨٦١٨

للبيع محل في الجعيتاوي خلف اليسوعية. التلفون ٣٢٢٧٦٧

سوبر ماركت ١٣٠ مم يصلح لغير نوع من التجارة قرب اوتيل بريزت انترناسيونال. للمراجعة يوميا من الساعة الثامنة والنصف الى العاشرة صباحا التلفون ٣٠٢٤٩٥

محل للبيع عين الرمانة على الطريق العام قرب صيدلية حرب.

مكتب بناية شاكر وعويني رياض الصلح. ت ٢٤٥٥٣٤

شقة فخمة للبيع شارع السيدة - السيوفي ٣ غرف نوم حمامان غرفة خادمة الطابق السابع. التلفون ٣٢٧٣٧٥ - ٣٢٨٧٠٢

للايجار

للايجار في الحازمية

شقق فخمة جدا صالون او صالونان ٣ نوم طعام ٤ حمامات غرفة خادمة وكاراج.

سوديكو

ت ٢٥٧٩٦٦ - ٢٥٨٩٤٨ - ٤٥٢٩٣٠

محل للايجار ٣ ابواب مساحته ١٦٢ مم يصلح كمصرف او سوبر ماركت او كاليري موقف سيارات مؤمن مدخل مركزية البوشرية اوتوستراد الجديدة تجاه كاليري الاتحاد. ت ٢٦٦٨٧٤ - ٢٦٧٦٣٣

شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة ٣٠٢٢٩٤ الكرنتينا.

مكتب في بدارو ٧ غرف بناية نديم قمير شانل ٦ مع موكيت. التلفون ٣٥٥٦٨٦ أو ٣٤٣٥٦٠

شقة فخمة فردان ٤ نوم و٣ صالونات وسفرة و٥ حمامات وتدفئة وتبريد ٣٣٠١٦٥ ق ظ.

مكتب فخم فردان ٤٠٠م يصلح للشركات الكبيرة ٣٣٠١٦٥ ق ظ.

مركز في الحمراء قبالة البكاديللي ٣٢٠م مفروش مع كامل الديكور الفخم ٣ خطوط هاتف خط تلكس يصلح لمصرف أو شركات طيران واسورانس أو اية مؤسسة تجارية. الاتصال بالهاتف ٢٨٣٣٧٠

محلات ومستودعات للايجار مع خلو تصلح لشركة سيارات وغيرها. بنايات واراضي ساحل وجبل للمقايضة ٢٨١٢٣٣ - ٢٨٦١٤٧

للايجار شاليه كبيرة مفروشة على بعد ٣ كلم من جبيل التلفون ٣٦٧٣٧٥ - ٣٢٨٧٠٢

للبيع أو للايجار

صالون للسيدات يصلح لكل شيء التباريس ٤٤٠٣٣٣

مطلوب

مطلوب في حارة حريك أو بئر العبد أو الرويس عقار من طابق أو اكثر مع ارض يصلح لحضانة ٢٧٧٠٠٩ق ظ و٢٩١١٩٩ب ظ.

متفرقات

للبيع

للبيع مجموعة طوابع فريدة مقدرة بقيمة ١٠٠٠ ل.ل ٣٤٧٠٥٥ بعد الساعة ٢٤

لاسباب اضطرارية
مرايات للبيع تصلح لمعهد رقص، رياضة او مشغل خياطة. الاتصال ت ٢٨٣٨٦٦ من ٩ الى ٢ب ظ و٢٨٤٦٥٦ من ٣ الى ٥ ب ظ عدا الاحد.

للبيع خط تلفون الحمراء نزلة ابي طالب. ت ٣٠٣٠٤٥

آليات

للبيع

مكبس انكسيون بلاستيك تعمل بطريقة اوتوماتيكية ١٠٠٪ سعة ٦٠غ جديدة جدا كاملة مع قطع غيارها. ت ٣٦٦٤٥٣

مفقود

مفقود سيارة لادا حمراء اللون رقمها ٣٠٧٢٤٤ الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٠٨٠١١ وله مكافأة عالية.

فقدت حقيبة جلدية كبيرة ذات لون كستنائي فاتح تحتوي على مستندات خاصة بالسيد والسيدة HUGUES DESTREM في حالة العثور عليها الاتصال بالرقم ٣٨٦٦٠٦ ولمن يجدها جائزة.

مفقود سند تمليك باسم بشارة ميشال صعب مكافأة لمن يجدها. الاتصال ٣٤٠٤٧٠

جواز سفر سوداني رقمه ٥٥٣٧٦ باسم ابرهيم ساتي عبد الرحمن الاتصال بالسفارة السودانية.

مفروشات

للبيع

مفروشات باسعار مغرية ٢٥٢٩٩٦

سيارات

للبيع

اودي ٨٠ - ٤٥٠٠٠ كلم ٣٣٢٩٦٧

للسفر بيجو ٦٦ - ٣٣٨٤٢٩

بويك س ٧٤ حالة جيدة ٢٠،٠٠٠ ل.ل. الهاتف ٣٣٢٤٥٧

فيات ١٢٧ - ٧٣ - ٢٤٨٩٨٦

مرسيدس ٢٢٠ ت ٢٨٢٩٨٠

مطلوب

نشتري سيارة شحن VAN مستعجلة. التلفون ٩٣٢١٢٠ من الساعة ٩ - ٤

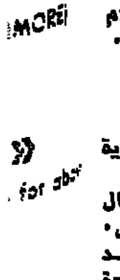


شركة لبيع السيارات وتوزيعها في المملكة العربية السعودية - جدة

تعلن حاجتها الى ملء الشواغر الآتية لديها:

الوظيفة	ملاحظات
١ - امين مستودعات السيارات.	
٢ - مدير صالة عرض السيارات.	
٣ - مندوبو مبيعات.	
٤ - رئيس قسم الحركة.	لاستقبال البواخر واستلام السيارات وادخالها المستودعات.
٥ - موظف دعاية.	
٦ - موظف احصاء.	
٧ - مدير موقع.	
٨ - مساعدون اداريون	خبرة في الشؤون الادارية والتجارية والاتصالات مع مؤهل جامعي.
٩ - امناء سر/سكرتارية	شهادة ثانوية وخبرة في اعمال السكرتارية والمراسلات والاختزال.
١٠ - فني سيارات (عام)	للكشف على السيارات عند استلامها وتقدير الاصابات ومتابعة اصلاحها وتجهيزها للتسليم في الاقسام المختصة ومطالبة شركات التأمين بالاضرار.

- يشترط في المتقدمين اجادة اللغة الانكليزية.
- يشترط في المتقدم ان يكون لائقا صحيا وعمره بين ٢٥ و٤٥ سنة.
- مكان المقابلة: شركة خالد العبدالله السليمان وشركاه، شارع السادات، بناية خالد العبدالله السليمان الطابق الاول.
- موعد المقابلة: من الساعة ١٠ الى ١٣ يوم ٩ و١٠ و١١ اذار،
- يصطحب المتقدمون للعمل شهادات الدراسة والخبرة معهم عند المقابلة.
- تحدد الرواتب بحسب المؤهلات والخبرة.



فيما يهبط العمال الى اعماق الحفريات
مدير الآثار يتعمشق بحلم "الواحات" "بيروت القديمة" تنهض من انقاض الحديثة

كتبت مودي بيطار:

خراب بيروت القديمة، هل يعمر خراب بيروت الحديثة، وبالتالي لبنان، في زمنه الاتي؟

قلب بيروت يحفر يحفر. نزولا الى ماضيه الفينيقي والروماني والمعني، وتطلعا الى انشاء اربع واحات اثرية حولها مطعمة بدكاكين الصناعة الوطنية لتطوير المفهوم اللبناني للسياحة.

وبينما يتعمشق الامير موريس شهاب، المدير العام للاثار، بحلم واحات يهبط عماله امتارا في الوسط التجاري بغية تحقيقه. وهم حفروا اماكن عدة ووصلوا في بعضها الى عمق ثمانية امتار حيث وجدوا ركائز اعمدة وجدرانا رومانية ستحدد اهميتها عندالتوسع في العمل.

بعض الاكتشافات

■ هل توصلتم الى اكتشافات جديدة؟

– لم نصل بعد الى حد الجزم بنوع الابنية، ولكن من المؤكد ان ثمة آثارا. فالزلازل التي توالت على بيروت في القرن السادس دمرت الابنية لكن الانقاض بقيت. ومنع حلول العهد البيزنطي طور الانحطاط ترميم الابنية. وبعد سبعين عاما من الفتح العربي طرابلس وصيدا وبقي بيروت المدمرة، فازدادت كثافة الاتربة على ابنيتها. ولما كانت اسس الابنية في العصور الوسطى تفتقر الى العمق الذي تصل اليه الابنية الحديثة، فقد بقيت اكثر ابعاد الابنية الاصلية. وفي السنوات الاخيرة لجأنا الى بناء الاقبية الواسعة والاسس العميقة واكتشفنا من حين الى آخر عمودا او جزءا من آثار.

■ ما الذي تتوقع مديرية الاثار اكتشافه؟

- ان اعطاء نبذة عن اهم الاكتشافات في الاعوام الخمسين الاخيرة يوضح الامر. فعندما بنيت البلدية في العام ١٩٣٢، وجدت آثار رومانية ذات شأن منها تمثال من الرخام للاله جوبيتر يبلغ ضعفي الحجم الطبيعي، وآخر لامبراطور روماني من اواخر القرن الاول بعد الميلاد، وكتابات باسماء شخصيات من اهل البلاد تدرجوا في اعلى المناصب.



نحلم بانشاء واحات. (جورج سمرجيان)

مثل هذه الاثار يوجد عادة في معابد تتلاءم مع اهميته وتنتشر في جوانب ساحات المدينة الكبرى. من هنا يمكن الاستنتاج ان مكان المعبد هو البلدية او الابنية المجاورة. ونحن نود ابراز هذه الاثار المهمة التي تعود الى القرنين السابقين لعهدنا.

ونحو العام ١٩٤٢ انشئت حديقة البلدية الصغيرة، وعندما هدم باب السرايا، وهو احد ابواب المدينة في العهد العربي، وجد تمثال لابي الهول من القرن الثامن عشر قبل الميلاد. وكان الفراعنة يرسلون مثله عادة الى معابد المدن توددا اليها مما يدل على كون المعبد الفينيقي في ذلك العهد قريبا من باب السرايا. اننا نود كشفه وانشاء واحة من الاشجار التي تفصل بين الابنية الحديثة والقديمة واحاطة ما يكتشف بخضار يحييها. وتشمل الواحة المعبد الفينيقي والمعابد الرومانية والجامع العمري الكبير، وهو من القرن الثاني عشر، وجامع الامراء العسافيين من القرن الخامس عشر.

مدرسة الحقوق

وثمة واحة ثانية نرغب في اقامتها حول المكان الذي قامت فيه مدرسة الحقوق البيروتية التي كانت، في البدء، احدى المدارس الثلاث الاولى في العالم الروماني عهد سافيروس في القرن الثالث. ثم اصبحت الاولى اطلاقا في عهد الامبراطور البيزنطي جوستنيانوس في القرن السادس. وقصدها الطلاب من اطراف العالم القديم، اي من اسبانيا والبلقان وارمينيا والجزيرة العربية. ووصل بعضهم الى اعلى المراكز المدنية والدينية وانصرف البعض الآخر الى مساكنة الجميلات او اللعب في ميدان السباق الذي كان قائما في محلة وادي ابو جميل. وكان هؤلاء يلجأون الى السحر ويكتبون تعاويذ على قطع رصاصية تدس تحت سرج الحصان ليربح.

ولم تكن المدرسة في ذاتها بناء ضخما كما يتصور البعض. فاساتذتها لم يتعدوا في وقت واحد عدد اصابع اليد، وكان الطلبة يدفعون لهم الاجور مباشرة واذا شاؤوا مقاطعتهم ينقطعون عن الدفع. لكن المدرسة الحقت بمعبد مهم في العهد الروماني ثم بكنيسة بيزنطية اسمها "اناستازيا" اي القيامة. ونظرا الى تعدد المعابد في المكان الواحد وعلو بعضها على بعض مع مرور الزمن، يرجح ان المدرسة قامت قرب الكاتدرائيات الثلاث الحالية في الوسط التجاري. ومما يدعم هذه النظرية اكتشاف شاهد لقبر باسم احد اساتذة المدرسة. وكانت المدافن تبنى حول الجوامع او الكنائس حتى القرن التاسع عشر. لذلك نقوم برضا ارباب هذه الامكنة، السادة المطارنة، بالحفر حول الكنائس. ونود اذا امكن الابقاء على هذه الكنائس لجمال بنائها وروعته، وكشف ما حولها وتحتها اذا اضطررنا وانشاء واحات تفصلها عن الجوار.

ونحلم بانشاء واحة ثالثة حول جامع الامير منذر التنوخي بين باب ادريس وساحة النجمة. ونود اجراء اسبارات في الاراضي الحرة حوله حيث اكتشف قسم من بناء لهيرودوس الكبير المعاصر للمسيح. وقد فرشت حفيدته الملكة بيرينيس جدران هذا البناء بالرخام ونصبت الاعمدة حوله. وكانت الملكة عشيقة الامبراطور تيتوس وزوجة الملك هيرودوس اغريبا الذي رفض بولس الرسول المثول امام محكمته لان الملك تجنس بالجنسية الرومانية. وقصة الملكة رواها كبار كتاب العالم وواضعي المآسي. وكشف البناء يحقق مكسبا علميا من القرن الاول ومعلما اثريا يجذب السياح.

ونرغب في انشاء واحة رابعة بين سوق سرسق والقسم الشمالي في البرج وكشف قصر الامير فخر الدين المعني الذي بقي حتى اوائل القرن التاسع عشر والذي بني سوق سرسق ببعض حجارته.

ونسعى الى تأسيس صناعات وطنية يدوية في بعض الواحات ومخازن في بعض الابنية التابعة للمعابد تعمل امام اعين الزوار من مواطنين وغرباء. وبهذه الطريقة نشجع الصناعات الوطنية ونحد من هجرة القرويين الى المدينة.

من جهة اخرى، يفيدنا جدا تخصيص مواقف واسعة للسيارات على وجه الارض او تحتها حول المنطقة التجارية والسياحية ومنع التجول فيها جزئيا او كليا. وهذا ما اتبعته كثير من المدن الالمانية مثل كولونيا عندما نهضت من خراب الحرب واتى ذلك بالخير على تجارها.

مذكرة للجنة اللبنانية:

وحدة الجامعة والتمسك بالمكتسبات

ظهر امس زار وفد من اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية رئيس الجامعة بالنيابة الدكتور عباس علم الدين وسلمه مذكرة تضمنت اهم المسائل المطروحة في الجامعة اللبنانية ورأي اللجنة فيها.

وتعرضت اللجنة في مستهل المذكرة لمسألة تفريع الجامعة فقالت: "ان الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية اتخذ منذ البداية موقفاً واضحاً من تفريع وحدات الجامعة واعتبر ذلك ضرباً من التقسيم لا يمكن ان يجاريه على الاطلاق".

واعتبرت: "ان الدفاع عن وحدة الجامعة هو دفاع عن وحدة الوطن والعكس بالعكس، من هنا نرى انه من الضروري العمل المشترك لدى المراجع والجهات المعنية خصوصاً ان موقف الحكم مؤيد لاتجاه التوحيد في حين تستمر بعض الفئات في التصعيد في وجهه".

واكدت "الاصرار على التمسك بالمكتسبات الرئيسية الحالية التي لا وجوب لاعادة النظر فيها سلبيا: قانون التفرغ، قانون المشاركة، الكليات التطبيقية، الانتساب الحر الى كليات الجامعة وعدم تعميم مباريات الدخول، استقلالية الجامعة والضمانات الاجتماعية للطلاب من ضمان صحي ومنح وطنية".

ودعت اللجنة في مذكرتها الى "قيام حوار سريع داخل الجامعة يفضي الى برنامج لتطوير الجامعة على قاعدة تطوير الموجود وليس على اساس نسفه".

وانتهت المذكرة الى البحث في مسألة الموازنة والتي تتضمن بنودا رئيسية: المنح الوطنية، الضمان الصحي، منح التخصص ومنح طلاب التربية.

واقترحت البحث في وسائل صرف الاموال العائدة الى هذه البنود وتوزيعها على كل الطلاب في ضوء الاحصاءات المتوافرة لدى رئاسة الجامعة.

لجنة الدفاع عن طلاب البكالوريا
رزق لم يقتنع بمنطقها

أجتماع "لجنة الدفاع عن طلاب البكالوريا القسم الثاني ٧٤ – ٧٥" بوزير التربية الدكتور اسعد رزق في حضور النائب مخايل ضاهر لم يسفر عن اي نتيجة ايجابية. فظهر امس حضر النائب ضاهر الى وزارة التربية وأجتمع بالوزير شارحاً له "الغبن اللاحق بهؤلاء الطلاب الذين لم ينصفهم المرسوم الاشتراعي حين انصف آلاف الطلاب". وقد شاركت اللجنة الممثلة للطلاب في جانب من الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة سلمت اللجنة الوزير خلالها رسالة تشرح فيها مطالبها.

وبعد الاجتماع قال النائب الضاهر "كان على وزارة التربية التي سمحت لطلاب البكالوريا القسم الاول بالتقدم الى امتحانات القسم الثاني من دون الحصول على شهادة القسم الاول ان تسمح ايضاً لطلاب البكالوريا القسم الثاني الذين سبق ان فازوا في امتحانات القسم الاول بالاستفادة من الظروف الاستثنائية التي استفاد منها غيرهم وأن تفسح امامهم المجال لمتابعة دراستهم الجامعية، خصوصاً ان ليس في امكانهم اليوم وبعد ثلاث سنوات ان يتقدموا الى الامتحان نفسه مع من كانوا في السنة الثانوية الاولى".

وأضاف: "لقد أظهرنا لمعاليه ان البكالوريا القسم الاول هي كالبكالوريا القسم الثاني شهادة اساسية وتنهي مرحلة من التعليم. وأن التذرع بأن البكالوريا القسم الثاني هي نهاية لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي لا يلغي حق هؤلاء الطلاب غير ان معالي الوزير أصر على موقفه القائل بضرورة تقدم هؤلاء الطلاب الى الامتحانات المقبلة في ايار".

شؤون البلد والناس

استقبال غلام – خوري

ميشال اميل غلام وعروسه عادة فهيم خوري يستقبلان المهنئين اليوم الاحد ٦ آذار ١٩٧٧ في منزلهما الكائن في طريق المهر، ملك حمارة، التلفون ٢٢٧٢٣٨

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدبه الشماس

أرملة المرحوم ديب شديد حزامي ووالدة نجيب.

ويحتفل بالصلاة عن نفسها الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٦ آذار ١٩٧٧ في كنيسة مار جريس الكفرفي أميون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

علياء زياده

ارملة المرحوم سليم كرياكوس، والدة الياس ونيبيت وانطوان.

تقبل التعازي في منزل ولدها الياس، شارع مستشفى الروم، قرب محطة حلو، بناية عجميان، اليوم الاحد وغدا الاثنين ٦ و٧ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ٥ آذار المأسوف عليها

اوثيميا تريفون عبدالنور

زوجة الياس طنوس

يصلى على جثمانها اليوم الاحد ٦ آذار الساعة ٣ بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ٦ آذار الجاري في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس الاشرفية، قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

ايفون نخلة طبال

ارملة المرحوم عزيز نخلة رزق.

ولدا الفقيدة جان ومتري وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بالصلاة لراحة نفسها راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر (المكسيك) المأسوف عليه

جرجي بطرس ابي عبدالله

زوجته ايلان امين كرم، اشقاؤه وديع ويوسف وعازار وسيم.

وسيقام جناز عن راحة نفسه اليوم الاحد ٦ آذار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وذلك في كنيسة مار ضومط – حداثا قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج سلامة بيوض

صاحب مؤسسة بيوض التجارية

زوج سعاد ديبه ووالد حنا وليليان زوجة فريد حوري وهيفاء ودينا وكاتيا، وشقيق فؤاد وسامي وعادل وممدوح ورويت زوجة جبران سكاف وجورجيت زوجة اديب الرحباني وسهام زوجة يوسف حمام.

ينقل جثمانه الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر اليوم الاحد ٦ آذار من مستشفى الجامعة الاميركية الى كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة ٣ بعد الظهر ويوارى في مدافن الكنيسة.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في رأس بيروت، شارع ادونيس قبالة كنيسة القديسة ريتا، ملك يحيى تميم الطبقة التاسعة وايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ آذار في منزل الفقيد ايضاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٦ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

وديع ملحم حاصباني

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ارملة المرحوم شفيق معمارباشي
انطوان معمارباشي
لويس عريضة وزوجته
آل معمارباشي
ينعون المأسوف عليها

جوسلين معمارباشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٦ آذار في كاتدرائية السريان الكاثوليك، طريق الشام.

تقبل التعازي في الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلات شاوول وعبسي ومحلوف وربات ونحاس وعتيق والاشقر وماهر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية

اولغا حبيب عبسي

زوجة انطوان يوسف شاوول ووالدة سامي وفؤاد

تقبل التعازي اليوم الاحد ٦ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية – شارع شفيق المؤيد اول طلعة سرسق ملك شاكر حداد.

قداس وجناز

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب شفيق حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه اليوم الاحد ٦ آذار الساعة العاشرة.

فعائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء مشاركتها في الصلاة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

لودي طانيوس الدحدوني

ارملة المرحوم انطوان ضاهر

اليوم الاحد ٦ آذار الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيدة ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد ٦ آذار ٧٧ في كنيسة مار يوحنا المعمدان – البوشرية قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

شفيق عبدالله خوري

عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة.

تصادف نهار الجمعة ١١ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فؤاد عارف الفرا

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع بلس، قبل الظهر للسيدات وبعده وحتى الثامنة مساء للرجال.

ذكرى سنة

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

كمال خليل خليفة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة عين عنب الارثوذكسية اليوم الاحد ٦ آذار الساعة العاشرة والنصف.

فوالد الفقيد ووالدته واشقاؤه جورج ووليد وسهيل وحمال وفادي يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

سلوم يوسف عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٦ آذار الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة سيدة الدر الرعائية – الرعيتري – فتوح كسروان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

اخوان معروف سعد في صيدا
المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى التقدمية والوطنية
المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا
جمعية الصداقة السوفياتية – اللبنانية
مجلس السلم العالمي
آل سعد
يحيون الذكرى السنوية الثانية لفقيد العروبة والوطن المغفور له

الشهيد معروف سعد

وذلك اليوم الاحد ٦ آذار ١٩٧٧ حيث تتلى آي من الذكر الحكيم طوال اليوم في منزل الشهيد – حي البرغوث، قرب بناية السعيدي.

كما يلتقي اخوانه عصر اليوم نفسه على المقبرة لتلاوة الفاتحة على ضريحه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور عام على وفاة المرحومة

اليس متري ربيز

ارملة المرحوم رزق الله جرجي مصابني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٦ آذار في كنيسة القديس نيقولاوس الاشرفية. عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اولاد المرحومة

ايفلين ابرهيم ديب نعمه

وانسباؤها، يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بتبرعهم للجمعيات الخيرية ويرجون لهم طول البقاء.

شكر على تعزية

انطوانيت ابي كرم والدكتور انج وعائلته وبرنار وعائلته وحنا ابي كرم وعائلته وعموم عائلة ابي كرم يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم

كرم نعمان ابي كرم

سواء بحضورهم او بتبرعهم للجمعيات الخيرية او ارسالهم البرقيات والاكاليل، ويتمنون لهم طول البقاء.

شكر على تعزية

في مناسبة وفاة المرحومة

فريدة الياس ربيز

ارملة المرحوم الياس الزعني، والدة بترو وسامي وجان وجورج ودعد زوجة ميشال يونس، شقيقة وديعة وروز ربيز.

آل الفقيدة يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم.

شكر على تعزية

آل نمور والصلح وشمعون والنابلسي يشكرون جميع الذين تفضلوا بمؤاساتهم بفقيدهم المرحوم

الياس نمور

نقيب المحامين الاسبق

في دمشق وبيروت.

وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية ممثلا عنه محافظ البقاع والرؤساء السابقون والوزراء والنواب والشخصيات ونقابة المحامين في بيروت والمحامون والقضاة وعموم الاهل والاصدقاء، ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.







هكذا منذ الأصل

الحص يحضر ندوة في جونيه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمحبة نفسها فيما لو انتقلت الى قضاء آخر غير كسروان، انما لهذه المشاعر هنا وقع آخر وحجم آخر في نفس اي مسؤول، ذلك لان كسروان لم تعش الفراغ الهائل الذي حل بالمناطق الاخرى نتيجة غياب سلطة النظام والقانون قرابة عامين. فهي منذ بدء الحرب القاشمة، لبت طوعا نداء القائمقام فالتفت بمختلف فعالياتها حوله لنصرة القانون والمحافظة على كيان الدولة، فكانت الهيئة العامة المشتركة في كسروان التي اقامت للسلطة سلطانا بديلا وفريدا لانه محبوك حول اشخاص السلطة العتيدة اياها حتى لا تغيب اطر القانون عن البال ومفروض طوعا واختيارا حتى لا تغيب الديموقراطية عن اجوائها".

وفي الخامسة والربع انتقل الحضور مع الرئيس الحص الى قاعة "النادي اللبناني للسيارات والسياحة" في الكسليك حيث كان في انتظارهم النائبان لويس ابو شرف وفؤاد لحود ومطران ابرشية بعلبك المارونية شكرالله حرب والامير فيصل ارسلان وجمهور كبير من المواطنين. والقى المحامي فنيانوس كلمة جاء فيها:

"يوم ضاق الزمن تربة الحرف عندنا يسترغدها بعد عمر وخلود، كانت الكلمة قوة تفتلذ سحرا وكمالا تعمر بها ذات لبنان وننطلق اليوم في مجلسنا من اعماق ذاتنا في وثبة ضربت رجلها في الارض لتنطح برأسها كبد السماء معلنين ثورة على ابتذال الوطنية تقديسا للحرمة اللبنانية حتى يغدو التاريخ استمرارا للتاريخ ولامجاد جبل اشم فاضت ارواح شهدائه لتبعث في ابنائه واحفاده".

وخاطب الحص قائلا: "انكم في اشرافكم على بناء لبنان خير من يتسع صدره لمختلف الاراء مهما تناقضت، ولتقريب القلوب مهما تباعدت، ولتوحيد الصفوف مهما تفرقت (...) ان كل فرد منا يستطيع ان يبني اليوم لبنان بالمهنة التي يمتهنها اياً كانت، ذلك لان احسن المهن هي التي تعود على الوطن بالخير العميم. كيف نبني لبنان الغد؟ اقول في جرأة، بناء مصارحة وصراحة حتى لا يكذب لبنان على نفسه ويعيش في ازدواجية قد تقذفه الى المجهول".

ثم افتتح الامين العام لمجلس كسروان الثقافي السيد انطوان خويري الندوة الرباعية التي اشترك فيها النائب الدكتور زكي مزبودي والمحامي شاكر ابو سليمان والسيد ماجد حماده والشيخ بشير الجميل. وبعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الذين سقطوا خلال الاحداث، قال خويري: "بعد الحرب الكارثة اصبح من الضروري البحث عن نظام سياسي جديد يمنع تجدد الصدام وينقذ البلد الواحد من الانقسام، على ان يتم ذلك بايجاد جوامع مشتركة لا قواسم مشتركة".

كلمة مزبودي

وكان اول المتكلمين النائب مزبودي الذي دعا الى "الالتقاء حول صيغ واصلاحات تؤمن وحدة الشعب والارض والمؤسسات في جو من الثقة والاحترام المتبادلين".

واعتبر ان اسباب المحنة تكمن في "سبب مباشر هو المؤامرة الاسرائيلية التي استضعفت لبنان وضعف كل فريق، واسباب غير مباشرة في فشل صيغة التعايش بسبب استغلال رجال السياسة لها لقسمة المغانم وتوزيع المكاسب، كما في قدرة اليسار واحد اشكاله على استغلال القضية الفلسطينية وركوب موجة العطف، كذلك في التجاوزات التي مردها الى التخوف من التصفية وعدم الثقة بالدولة اللبنانية".

ثم قال: "نحن نريد وطنا لجميع اللبنانيين، وطن الشعب الواحد والولاء الواحد، تسود فيه العدالة والمساواة، وتشمله الضمانات الاجتماعية والاقتصادية، وتعززه المبادرة الفردية مع مراقبة علمية صحيحة لمحو الاحتكار، اضافة الى المساواة في المسؤولية والتعاون في المسؤولية على مختلف المستويات لتتم الممارسة الديموقراطية وفق الاصول والاعراف الدستورية وفي ظل اجواء من التعاون الصحيح".

كلمة ابو سليمان

وتلاه المحامي ابو سليمان الذي شدد على "ضرورة اتباع الحوار بلغة العقل والمنطق لازالة المتاريس من العقول والقلوب"، وقال: "ان ازالة الطائفية لا تتم الا بعلمنة الدولة علمنة شاملة يشعر فيها المواطن بانه ينتمي الى وطن لا الى طائفة، لان الانصهار يكون صعبا من دون العلمنة". واضاف: "ان التجاوزات الفلسطينية هي التي سمحت لاسرائيل بتخريب لبنان (...) وان الصيغة – الميثاق قد فشلت لان السياسيين انشأوا مزرعة ولم يبنوا وطنا". وقال ايضا انه "يفهم بالولاء الا يرتفع علم فوق علم لبنان والا تتقدم اي قضية قضية لبنان". واعلن "ان المسيحيين لا يريدون العزلة عن محيط لبنان العربي، بل يريدون التفاعل معه وهم مستعدون لخدمة قضايا العرب اذا كانت قضايا حق وعدل ومنطق، والخلاف كان ولا يزال على التصرفات العربية في الساحة اللبنانية، لان العرب حولوها من واحة حوار الى ساحة يمارسون فيها صراعاتهم وتصفية حساباتهم". ورأى "ان الصيغة البديلة للبنان تكون بلبنان التعددية، لان مجتمعه تعددي ولا يجب النفور من التعددية لانه اذا تأمن لها اطار سياسي سليم تبرز غناها الحضاري، وذلك لا يتعارض مع مفهوم لبنان الواحد".

كلمة ماجد حماده

اما السيد ماجد حماده، فاكد على "ضرورة الاسراع في الحلول، وان الحوار يجب ان ينطلق من مبدأ ان لبنان هو لجميع اللبنانيين". وحدد اختياراته على الشكل الآتي:

"اولا – الاستفتاء الشعبي لتحديد النظام الوطني الامثل.

ثانيا – تحقيق المصالحة الوطنية وقيام مبادرة لبنانية – لبنانية لوقف الصراع في الجنوب.

ثالثا – اعتماد الوثيقة الدستورية بكل بنودها لتكون اساس المستقبل ورفض التعددية.

رابعا – احداث وزارة للتعليم العالي لتوحيد التدريس الجامعي والكتاب المدرسي واخضاع المؤسسات التعليمية لرقابة الدولة المباشرة". وانهى قائلا: "من آمن بلبنان آمن بوحدته ومن عمل للبنان عمل للبنان مستقل في شخصيته وحضوره".

كلمة بشير الجميل

ثم القى الشيخ بشير الجميل قائد "القوات اللبنانية" الكلمة الآتي نصها:

"الذين يرفضون الاتعاظ من احداث التاريخ يجربهم التاريخ مرات اخرى، وكل تجربة تكون اقسى من سابقاتها...

اقول هذا، لاننا بدأنا نلاحظ ضياع اللبنانيين في دوامة الصيغة السياسية. ونلاحظ ايضا ان الاختلاف الذي كان سائدا قبل الاحداث حيال ما اذا كانت الصيغة ماتت ام لا، يسود حاليا تجاه ما اذا كانت صيغة جديدة ستولد ام لا.

وفي اعتقادنا ان هذه الصيغة بدأت تنهار امام اعين اللبنانيين والعرب والعالم منذ العام ١٩٥٨. واذا كان العام ١٩٥٨ تاريخ اصابة صيغة ١٩٤٣ بداء السرطان، فان العام ١٩٧٥ يعتبر تاريخ مرضها.

وكان كل تطويل بعمر الصيغة المريضة تقصيرا من عمر اللبنانيين وابقاء المجال واسعا لتعاقب الازمات وتعميق الانقسامات. اذن نرفض الان صيغة ١٩٤٣ لاننا نرفض الاستمرار موحدين شكليا ومنقسمين واقعيا، ونسعى الى صيغة جديدة فعليا.

حين كان زعماؤنا يتغنون بالوحدة الوطنية والانصهار النفسي والتعايش الاخوي، كان انقسامنا يزداد يوما بعد يوم.

اليوم يمكننا التحدث عن وحدة وطنية. فاللبنانيون متوحدون في هذه اللحظات اكثر من اي يوم مضى. لقد كوتهم ويلات الحرب: ولكن هل يعمر هذا الشعور؟

بعد كل تجربة دموية كانت تطل براعم الوحدة، ولكن سرعان ما تختفي فور استتباب الامن وجفاف الدماء والدموع وبدء الممارسات السياسية.

الآن تطلع اصوات تؤكد ان الولاء للبنان هو فوق كل ولاء؛ ولكن من يضمن عدم تكرار المأساة مرة اخرى بأشكال جديدة وفرقاء جدد؟

اعتقد ان ١٣٧ سنة من التجارب والاختبار كافية لان نبحث الآن عن اسس جديدة تؤمن مستقبلا آمنا ومستقرا. لذلك شاركت شخصيا في قتل الصيغة السابقة وطعنتها بخنجر في صدرها ودفنتها ورميت التراب على نعشها ووضعت حراسا على باب قبرها حتى لا تقوى على القيام مرة ثانية.

بعضنا ينتظر اليوم الثالث، لن يأتي.

انتهت التمثيلية، ايها السادة، واحترق المسرح وسقط الممثلون، ولم يبق الا القادة الحقيقيون الذين لا يصدقون، يعاكسون مسيرة التاريخ السياسي، يعوقون تقدم المجتمع، ويعرقلون تعاقب الاجيال ويتنكرون للتغيرات الطبيعية.

من جهتنا سنتخطى هؤلاء. العالم بعد الطوفان غير العالم قبل الطوفان، لبنان بعد الاحداث سيكون غير لبنان قبل الاحداث.

بعضاً من الواقعية، ايها السادة، لنعترف معاً بأن التناقضات التي تجمعت في الصيغة السابقة كانت قنبلة حملتها في احشائها وقضت عليها. فالصيغة ترتكز على دستور علماني يصلح لدولة وحدوية هو دستور العام ١٩٢٦، وعلى ميثاق طائفي يصلح لدولة اتحادية هو ميثاق ١٩٤٣.

قبل الاحداث دعا نصف لبنان الى اسقاط الميثاق على اساس ان الزمن تخطاه فتمسك به النصف الآخر، وكنا منه. اليوم سقط الميثاق بفعل عاملي الزمن والاحداث، وعوض ان نتفق حيال هذا الموضوع اختلفنا، فالنصف الذي كان يريد تغيير الميثاق اصبح يتمسك به، والنصف الذي كان يتمسك به بات ينقضه.

هذه ظاهرة تؤكد الانقسام الذي كان يظلل حياتنا بغض النظر عن العوامل الخارجية.

صيغة جديدة

وليس في ذهن احد اللبنانيين ان يرحل بعضنا البعض الآخر أو يوزع بعضنا بعضاً. لبنان وطن جميع اللبنانيين: كان، هو الآن، وسيبقى.

اذن، تعالوا نبحث معاً عن صيغة جديدة تؤمن بقاءنا معاً وفي هذا المجال يجدر بنا ان نتلافى أمرين:

أولا: يجب الا يستغرق الوقت المعطى لولادة صيغة جديدة، الوقت ذاته الذي استغرقه سقوط الصيغة القديمة، لان تطويل الوقت من شأنه تعريض البلاد لانتكاسات امنية لا تحد عواقبها كما يجعل الولادة صعبة ويزيد من احتمالات الانفجار.

ثانياً: من الافضل الا تستدعي ولادة الصيغة الجديدة تضحيات بشرية ومادية على قدر التضحيات التي استدعتها وفاة الصيغة السابقة.

ما هي الصيغة التي ندعو اليها؟ بات واضحا ان الوحدة المركزية ادت الى تضارب في الصلاحيات والمسؤوليات ساهم في تفجير التناقضات، لذلك نبحث عن وحدة لامركزية تحدد الصلاحيات وتوزع المسؤوليات فتساهم في تنفيس التناقضات. وأمر طبيعي ان تشمل اللامركزية الشؤون التي كانت موضع خلاف في ظل المركزية الحالية. اعني الشؤون الادارية والامنية والمواقف السياسية والاحوال الشخصية والبرامج التربوية.

تخوف البعض من هذه الوحدة اللامركزية واعتبرها تؤدي عاجلا ام آجلا الى التقسيم. ردنا على المتخوفين واضح وعملي وعلمي:

– لن يجد هؤلاء في مجلدات العلوم السياسية اي مستند يدعم وجهة نظرهم. فالتجارب اثبتت ان الوحدة المركزية ادت في عدد من الدول الى نظام اتحادي. وعلى سبيل المثال النمسا ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية والبرازيل والارجنتين والمكسيك وفنزويلا... وكندا على الطريق. بينما ادى النظام الاتحادي في دول أخرى الى وحدة انصهارية، مثل تشيكوسلوفاكيا وكولومبيا ووحدة جنوب افريقيا واندونيسيا والاكوادور.

من هنا نستنتج ان مجالات التقسيم والاجتزاء في الدول ذات الوحدة المركزية أوسع منها في الدول ذات الوحدة اللامركزية. ففي الوقت الذي كانت دول اتحادية تتوحد، كانت دول وحدوية تنقسم.

على صعيد آخر، يمكن تطبيق الوحدة اللامركزية في الدول الكبيرة، كما تستوعبها الدول الصغيرة، وتصلح لدولة ذات نظام اشتراكي كما تصلح لدولة ذات نظام حر.

ان اعتماد لبنان صيغة الوحدة اللامركزية لا تحتمه الجغرافيا، بل طبيعة الانسان اللبناني بكل جوانبها وتنبثق من هذه التعددية التي تغني وجودنا.

فهناك تعددية دينية موزعة على سبع عشرة طائفة، وتعددية طائفية موزعة على ديانتين مسيحية واسلامية، وهناك تعددية قومية.

وهناك تعددية ثقافية وتربوية عمقتها علاقاتنا المتفاوتة بالثقافتين الشرقية والغربية وانعكست على تحديد البرامج التربوية. وهناك تعددية اتنية، ذلك ان اللبنانيين ليسوا من اصل واحد. ولكم تمنينا ان يقبل جميع اللبنانيين بمشروع الزواج المدني، ليتم الانصهار الانساني الاجتماعي الحقيقي.

وهناك تعددية اجتماعية شاملة تتحدر من الواقع الديني والحضاري والاقتصادي ومن التوزيع الديموغرافي على المحافظات.

واثبتت التجربة منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم، ان صيغة الوحدة المركزية لم تنجح في صهر هذه التعدديات المتنوعة. فكانت الواحدة تعرقل تفتح الاخرى، ولم تستطع ايضا ان تجد تناغما ايجابيا يخفف من حدتها.

لذلك نطرح صيغة اللامركزية لتآلف بين التعدديات.

علميا: كيف يتحقق هذا المشروع؟

اولا: لن يصبح لبنان دويلات طائفية عدة يجمعها نظام اتحادي، بل محافظات جغرافية توحدها دولة واحدة وتنسق بين مصالحها.

ثانيا: يكون لكل محافظة بنيانها الاساسي بحيث تنشىء اجهزتها الادارية والامنية والتربوية ووسائل اتصالها بالعالم، وتحدد شروط التجنس وتملك الاجانب وتنقلهم انطلاقا من واقعها وحاجاتها؛ كما تتمتع كل محافظة بحق التفاعل مع الثقافات التي تختارها اضافة الى المنهاج التعليمي المشترك.

ثالثا: تنتخب كل محافظة هيئتها التمثيلية ومحافظها مع عمدته في مقابل جيش موحد وبرلمان مركزي وحكومة مركزية ورئيس واحد لدولة واحدة.

تناط بالحكم المركزي المسؤوليات الآتية:

– التنسيق بين مختلف المحافظات.

– تنفيذ السياسة الخارجية.

– تحقيق السياسة الدفاعية المشتركة.

– المحافظة على نقد واحد.

ماذا ننقذ باعتمادنا هذه الوحدة اللامركزية؟

ننقذ وحدة الدولة والامة والوطن على حساب وحدة المسؤوليات والصلاحيات، ونعتقد ان الوحدة الاولى هي اهم بكثير من الوحدة الثانية. ان الوحدة اللامركزية تقرب من جديد بين اللبنانيين وتعطيهم فرصة اخرى لاعادة التوحيد الكلي الذي نريده. ولقد وجدنا في هذه الصيغة الجديدة مظهرا ديموقراطيا حديثا، يتسم بالمرونة وبشكل يجعل الوحدة اللامركزية تتكيف مع كل الفئات والمعتقدات، ومع مختلف الذهنيات ومستويات التطور.

لا شك في ان لهذه الصيغة التي نطرحها للمناقشة والاعتماد حسنات قلما نجدها مجتمعة في صيغة واحدة اخرى، وابرز هذه الحسنات:

اولا: من شأن الوحدة اللامركزية ان تساوي بين كل الطوائف اللبنانية، وتعيد الدور السياسي التاريخي الى الشيعة والدروز كما تحافظ على دور السنة والمسيحيين.

ثانيا: توفق بين التمثيل الديموقراطي التعددي والامتداد الديموغرافي العددي، فلا يشوه احدهما الآخر.

ثالثا: تفسح في المجال امام بروز قيادات سياسية جديدة في صورة مستمرة من دون التأثر بعوامل الزعامات التقليدية والمركزية.

رابعا: تؤمن للبنانيين، كل اللبنانيين، كرامتهم التاريخية وحرياتهم التقليدية اذ تلقي ظلال الامان والاطمئنان في نفوس كل الفئات بحيث يستطيع المسيحي ان يمارس حضارته المسيحية والمسلم حضارته الاسلامية من دون مضايقات متبادلة، وبذلك لا تعود اي فئة تشعر بالغبن او بالخوف، او انها محكومة من الاخرى. بمعنى آخر تصبح كل فئة الاولى في محافظتها والثانية في لبنان.

خامسا: تنمي صيغة الوحدة اللامركزية اوضاع الاطراف كالبقاع والجنوب وعكار اقتصاديا وعمرانيا وتحيي النشاطات المختلفة في القرى والريف فيتكامل اقتصاد اللبنانيين ويجد اسواقه المناسبة والمشجعة.

دورنا في محيطنا

وفي المناسبة نؤكد اننا نرفض ان يتقلص دورنا في محيطنا ليصبح مثل دور سويسرا في محيطها الاوروبي. نحن حريصون على تعزيز دور لبنان عربيا ومتوسطيا وعالميا. هذا الحرص ينبع من شعورنا بالانتماء الى محيط لنا عليه الفضل الكبير حضاريا وثقافيا، وحتى عسكريا. واذا كنا سنتحاشى الانزلاق في سياسة المحاور، فاننا نأبى ان نكون تينة يابسة تمر عليها الفصول من دون ان تحرك فيها الحياة والحركة والثمرة، فاللبنانيون شعب فاعل منفتح ومؤثر.

هكذا نتمثل لبنان بعد التضحيات. اقول بعد التضحيات وليس بعد الاحداث، لان اي قرار يتخذ واي مرسوم يصدر واي اختيار مستقبلي يستقر الرأي عليه، يجب الا ينطلق من واقع الدمار ورؤية الخراب اللذين خلفتهما الاحداث بل من تحسين المعنويات والمعاناة والايمان، ومن رؤية مستقبلية بعيدة النظر. ان المنطلق الاول مادي بنياني بينما المنطلق الثاني انساني معنوي ومثالي.

ونحن قادرون على الانطلاق معا بلبنان الجديد، ولن نتوقف عند نظريات الظروف الملائمة والظرف غير الملائمة. هذه مواقف اتكالية وضعيفة نمقتها. الظروف ليست مع احد. وتريدها معك اعمل لها. لنقرر مشيئتنا بغض النظر عن لعبة الكبار ولنتحرك على ضوء اختياراتنا، حينئذ تصبح الظروف ملائمة ومطواعة".

الاسد: مساعدة سوريا الى ...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تستهدف اضعاف ايماننا بالقضية الفلسطينية وتستهدف اضعاف تماسكنا مع شعبنا العربي الفلسطيني؛ وتستهدف اضعاف روح التضحية لدينا من اجل القضية الفلسطينية، لانهم ارادوا ويريدون ان يجهضوا هذه القضية وارادوا ويريدون تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ايها الاخوة الطلاب ايها الاخوة المواطنون في هذا القطر، لقد كنتم خلال التاريخ، خلال تاريخكم الطويل حماة القضايا العربية ولهذا تعرضتم للتآمر ولاشرس انواع التآمر. ولهذا ايضاً، ولايمانكم بما انتم عليه استطعتم دحر كل تآمر وسحق كل متآمر. ولهذا ايضا لن تستطيع كل الاساءات التي حدثت مهما كانت كبيرة ان تجعلكم تتساهلون او تغفلون لخطة واحدة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني، خصوصا وقد عرفكم التاريخ فوق كل جرح وفوق كل اساءة.

ايها الاخوة المواطنون،

ان من اساؤوا الينا وتنكروا لتضحياتنا هم افراد، هم في اسوأ الحالات منظمات او بعض من منظمات، ونتمنى بعد اليوم ان تتوجه عيون الجميع وجهود الجميع نحو فلسطين وما يفيد فلسطين فقط.

شعب فلسطين

ان شعب فلسطين، ايها الاخوة، لا علاقة له بالاساءات التي حدثت. ان شعب فلسطين هو الهدف الاول لما حدث ولما يمكن ان يحدث من تآمر القوى الصهيونية والدولية. شعب فلسطين هو شعبنا، انهم اخوتنا وابناؤنا، حقوقهم حقوقنا، مظالمهم مظالمنا.

ستفشل كل المحاولات، ستتحطم كل المؤامرات التي تستهدف اضعاف شعب فلسطين واضعاف كفاح شعب فلسطين، وكفاحه المسلح على الاخص: عن طريق عزله عن هذا البلد وعن طريق عزله عن شعب هذا البلد.

سنظل ابداً مع الشعب العربي الفلسطيني، وسنظل ابداً مع الثورة العربية الفلسطينية.

وفي المجال القومي ايضاً تطورت في المرحلة الاخيرة علاقاتنا مع الاردن الشقيق الذي نتابع واياه مسيرتنا على طريق الاعداد والتنسيق والتكامل. وسرنا خطوات وحدوية متقدمة مع الشقيقة جمهورية مصر العربية التي انشأنا معها قيادة سياسية مشتركة واستأنفنا تنسيق جهودنا الرامية الى تحرير الارض المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

وقبل ايام قلائل: في الثامن والعشرين من شباط حققنا خطوة وحدوية جديدة بالاعلان الذي وقع في الخرطوم في شأن انضمام جمهورية السودان الديموقراطية الشقيقة الى القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا.

شغلنا الشاغل

واذا كان هذا كله قد تم في اطار العمل الوحدوي فلان الوحدة العربية يجب ان تظل شغلنا الشاغل والهدف الاهم الذي نعمل من اجله ونسعى الى انجاز اي خطوة وحدوية على طريقه. ولا يجوز لنا ان نتردد في العمل من اجل تحقيق اي خطوة وحدوية مع كل قطر شقيق مستعد لها.

اننا في الوقت نفسه نؤكد على اهمية التضامن العربي ونعمل في سبيله. ونؤكد كذلك ان الطاقات العربية مؤهلة وقادرة اذا ما حشدت على ان تحكم لمصلحتنا معركة المصير التي نخوض. ولكي نكون فاعلين في تحقيق التضامن العربي وتعزيزه وفي انجاح النضال من اجل الوحدة العربية، علينا ان نستمر في تعزيز جبهتنا الداخلية لتزداد قوة وتماسكاً، وان نقوي قاعدتنا الاقتصادية بالجهد المستمر والتخطيط السليم (...) وفي ما يتعلق بصراعنا مع الصهيونية فستبقى ازالة الاحتلال واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني هدفنا الاستراتيجي الكبير في هذه المرحلة التاريخية، ومهما تكن المصاعب والويلات فان النصر هو الهدف الذي يجب ان نسعى اليه وهو الهدف الذي يجب ان يتحقق ولا بد من ان يتحقق. ولتسوف اسرائيل ما شاءت التسويف، ولتماطل ما شاءت المماطلة، فالحق واضح والطريق اليه واضح، المشردون شعبنا والارض المحتلة ارضنا، والمستقبل لنا والنصر حليفنا في كل ثقة وتأكيد".

سركيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضافت الوكالة انه من المقرر في الوقت ذاته ان يقوم وزير الخارجية اللبنانية باتصالات جانبية مع عدد من وزراء الخارجية العرب، خصوصاً مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في صدد الوضع في جنوب لبنان.

وتقول مصادر المؤتمر انه لا يعرف بعد اذا كانت دول المواجهة والمساندة ستعقد اجتماعا في ما بينها قبيل عقد مؤتمر القمة. وذكرت انه اذا لم يعقد مثل هذا المؤتمر فان الاتصالات الجانبية بين الملوك والرؤساء العرب ستكون مستمرة للبحث في تطورات ازمة الشرق الاوسط بما في ذلك احتمال عقد مؤتمر جنيف هذه السنة او عدم عقده.

وكان الرئيس سركيس انجز امس استكمال الصورة عن الوضع في لبنان والجنوب في ضوء التطورات الاخيرة والاتصالات التي اجريت محليا ودوليا، ليضع الملوك والرؤساء العرب في اطار الواقع والاحتمالات المترتبة على عدم ايجاد حل جذري وسريع لقضية الجنوب الذي يعتبره لبنان "مسؤولية عربية مشتركة".

وعلى الصعيد المحلي ذكرت مصادر نيابية في بيروت انه تم امس الوصول الى اتفاق لتجميد الوضع في الجنوب لمدة ١٠ ايام. لكن ايا من الاطراف المعنية لم يؤكد النبأ.

ايضاحات اميركية

وعند الظهر استقبل الرئيس سركيس سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريتشارد باركر. وذكرت مصادر مطلعة ان زيارة السفير للقصر بعبدا لم تكن مقررة من قبل، وقد تمت بعد اتصالات اجريت بين القصر والسفارة، وان باركر حمل ايضاحات حول موقف الولايات المتحدة من الوضع في الجنوب واحتمال طلب لبنان قوات طوارىء دولية.

الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واعلن السيد علي تريكي مندوب ليبيا امام زملائه العرب ان بلاده ملتزمة بتقديم مساعدات مباشرة الى الدول الافريقية من خلال اتفاقات ثنائية معها وانها لن تقدم مساعداتها عن طريق الصناديق العربية.

واعربت دول افريقية عن قلقها تجاه المنح التي تقدم عن طريق اتفاقات ثنائية خوفا من ان تكون هذه المنح مقترنة بشروط. وقالت المصادر انه كان هناك اتفاق واسع حول المسائل الاخرى التي اثيرت.

واوضحت ان مسألة الاعلان السياسي تعززت من خلال عدد من التدابير المحدودة. ويهدف الاعلان اساسا الى عزل اسرائيل وانظمة الحكم البيضاء في افريقيا الوسطى والجنوبية.

وركز مندوبون افارقة على مسألة فرض حظر نفطي عربي على جنوب افريقيا وهو الحظر الذي ذكرت دول عربية انه سينفذ الى ابعد حد ممكن.

ويرى مراقبون على صلة بالمؤتمر انه بعد حسم المسألة المالية لن يكون هناك مجال للصراعات داخل مؤتمر القمة.

من جهة اخرى صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان الوزراء العرب وافقوا على منح حركات التحرر الافريقية مساعدة قيمتها ٥ ملايين دولار.

قيادة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القوات من اطلاق دورياتها بالكثافة المطلوبة على مختلف المحاور والطرق من جهة اخرى".

● ضبطت "قوة الردع العربية" على الشاطىء قرب قرية شيخ زناد في قضاء عكار كمية من حشيشة الكيف موضبة ضمن اكياس وصناديق ومعدة للتهريب، فصادرتها والتحقيق جار لمعرفة المهربين.

كذلك هي قبضت على عيد ياسين الذي اعترف بتفجير سيارة المدعو اسبر سليمان بواسطة اصبعين من الديناميت في محلة اللويزة في نهاية الشهر الفائت.

كما قبضت على محمد ديب الشامي بالجرم المشهود وهو يسرق محلات حداد في ساحة التل في طرابلس. وقد احيل الشامي وياسين على السلطات المختصة.